# أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على القيم لدى الشباب:
# دراسة ميدانية على طالبات جامعة القصيم


**إعداد**

**د. إيناس محمد إبراهيم الشيتى**

**أستاذ مساعد نظم المعلومات الإدارية**

**بكلية الحاسب ، جامعة القصيم**

**00966500920427**

## المستخلص

هدفت هذه الدراسة لمعرفة أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على قيم طالبات جامعة القصيم، وقد تكون مجتمع الدراسة من طالبات من كليات مختلفة في جامعة القصيم المنتظمات بالدراسة لمرحلة البكالوريوس، وهي كليات (الطب، الحاسب، الاقتصاد والإدارة، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، كلية التربية، كلية العلوم والآداب -الأقسام الأدبية، كلية العلوم والآداب- الأقسام العلمية، كلية الاقتصاد والتصاميم). وقد استخدم المنهج الوصفي التحليلي القائم على منهج المسح الاجتماعي لتحقيق أهداف الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (300) طالبة من اللواتي يستخدمن شبكات التواصل الاجتماعي، تم اختيارهن بالطريقة العمدية.

تم إعداد استبانة مكونة من خمسة محاور، والتأكد من صدقها وثباتها، واستخدم برنامج SPSS لمعالجة البيانات من خلال الأساليب الإحصائية التالية: معامل ارتباط كرونباخ الفا، التكرارات والنسب المئوية، المتوسطات الحسابية، تحليل التباين الأحادي، معامل ارتباط بيرسون. **وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها:**

- توجد علاقة ارتباطيه بين كثافة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وبين متغير القيم ككل لدى الشباب موضع الدراسة، حيث ساعد استخدام شبكات التواصل الاجتماعي كثيرا من الطالبات على اكتساب العديد من القيم الاجتماعية والمعرفية والمحافظة على القيم الدينية لديهن.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية نحو أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على القيم لدى الشباب موضع الدراسة تعزى لمتغير العمر ومتغير السنة الدراسية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية نحو أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على القيم لدى الشباب موضع الدراسة تعزى لمتغير التخصص، حيث كانت التخصصات الأدبية الأكثر استخداما لشبكات التواصل الاجتماعي عن التخصصات العلمية.

وتتمثل أهم التوصيات التي توصلت إليها الدراسة:

- ضرورة توعية الشباب لحسن استخدام الإنترنت وخاصة مواقع التواصل الاجتماعي في رفع مستواهم العلمي والثقافي، وأيضا التعريف بالآثار السلبية في القيم لديهم نتيجة الإفراط في استخدام الإنترنت .
- ضرورة وضع البرامج والندوات الإرشادية لنشر الوعي لدى الشباب بضرورة الاستفادة من شبكات التواصل الاجتماعي في المجالات التعليمية والاجتماعية والمعرفية بشكل إيجابي، والحد من استخدام المواقع التي لها تأثير سلبي فيهم.



**الكلمات الرئيسية:** شبكات التواصل الاجتماعي ، القيم، الفيسبوك، توتير.

# The Impact Of The Use Of Social Networks On Youth Values: Empirical Study On The Students Of Qassim University


## Abstract

This study aimed to identify the effect of using social networking sites on the values of Qassim University students, The study community is composed of students from several faculties in Qassim University who are studying for the bachelor's degree, from faculties (Medicine, Computer, Economics and Administration, Sharia and Islamic Studies, Literature, Literary Departments, Science and Arts, Scientific Departments, Economic and Designs). The study used the social survey and the analytical descriptive approach to achieve the objectives of the study. The study sample consisted of (300) female students who use the social networks, which were chosen in a deliberate manner.

A questionnaire was prepared consisting of five axes, validated and stability, and the SPSS program was used to process data using the following statistical methods: correlation coefficients, percentages, arithmetic mean, single-variance analysis, Pearson correlation coefficient.

**The study reached several results, the most important of which are:**

- The existence of a relationship between the intensity of the use of social networks and the variable values as a whole among the young people under study, where the use of social networks helped many students to acquire many social and cognitive values and maintain their religious values.
- There were statistically significant differences in the effect of the use of social networks on the values of young people under study due to the variable age and the academic year.

- There were statistically significant differences in the effect of the use of social networks on values among young people, due to the variable specialization, Where the literary disciplines most commonly used for social networking for scientific disciplines.

**The main recommendations of the study:**

- The need to make young people aware of the best way to use the Internet, especially social networking sites in raising their scientific and cultural level, and also the definition of the negative effects on their values as a result of excessive use of the Internet.
- The need to develop programs and seminars to raise awareness among young people of the need to benefit from social networks in the areas of educational, social and cognitive areas positively, and reduce the use of sites that have a negative impact on them.

---

Keywords: Social Networks, Values, Facebook, Twitter.

## 1-المقدمة

شهد العالم تطورات هائلة في مجالات العلوم المختلفة، وقد أدت هذه التطورات إلى النمو والاستمرار حيث لا يعرف السكون في شتى نواحي الحياة. ومن الأبواب التي طرقتها هذه التطورات باب ثورة تكنولوجيا وسائل الاتصال بحيث أصبح العالم يمثل قرية صغيرة بما أحدثته تلك التطورات من تسهيل وسائل الاتصال، وطرق التنقل بين الدول المختلفة. وهذا بطبيعة الحال أثر في شتى قطاعات الحياة، بالرغم من حداثة العهد بهذه الثقافة، إلا أنها وبدون منازع استطاعت أن تفرض وجودها في حياة الإنسانية جمعاء، وأحد هذه الاختراعات الذي استقطب الملايين من البشر بسرعة هائلة هو" الإنترنت".(عيد والعتيبي، 2011:10)

وقد أصبحت شبكة الإنترنت في الآونة الأخيرة وسيلة اتصال على درجة كبيرة من الأهمية، بحيث لا يمكن التخلي عنها بالنسبة للكثير من الأفراد، وانتشرت بشكل كبير بين فئات الجمهور المختلفة لأسباب متعددة، أهمها ما تتميز به من سمات تختلف عن غيرها من الوسائل تمكنها من تقديم خدمات كثيرة لمستخدميها، سواء باعتبارها وسيلة اتصال أو باعتبارها مصدرًا للحصول على المعلومات في مختلف المجالات السياسية، والعلمية، والاقتصادية، والصحية، والاجتماعية، إلى غير ذلك مما يهتم به الأفراد.(شتلة ومرعي، 2014:2)

تعد مواقع التواصل الاجتماعي من الوسائل الاتصالية الحديثة التي يتواصل من خلالها الملايين من مستخدمي شبكة الإنترنت، لا يفصل بينهم أية عوامل مثل السن أو النوع أو المهنة أو الجنسية، فهؤلاء تجمعهم ميول واهتمامات مشتركة، وهو ما يجعل الشباب أكثر تعرضاً لهذه المواقع، نظرا لإقبالهم المتزايد على استخدام التكنولوجيا الحديثة المتمثلة في هذه الشبكات أكثر من أي فئة أخرى، وذلك بسبب بعض العوامل النفسية والاجتماعية المتمثلة في رغبة الشباب في إقامة علاقات وصداقات مع الآخرين في مختلف دول العالم. (عبد الصادق،2014:2)

## أولا: مشكلة الدراسة

بسبب الانتشار المتزايد لشبكات التواصل الاجتماعي والإقبال الشديد عليها من قبل طلاب التعليم الجامعي فإنه قد زاد تأثيرها على هؤلاء الشباب، وباتت تلعب دورا مهما في حياتهم وفي تشكيل شخصياتهم وآرائهم، ونظرا لهذا الدور البالغ الأهمية الذي قامت به شبكات التواصل الاجتماعي، فقد قام عدد من الباحثين بالعديد من الدراسات التي حاولت التعرف على مدى تأثير هذه الشبكات على الطلاب بالتعليم الجامعي. (إبراهيم، 2014:417)

أشارت العديد من الدراسات إلى وجود آثار سلبية وإيجابية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي، حيث ذكر أن الاتصال عبر الإنترنت يعمل على توسيع شبكة علاقات الفرد مع الآخرين على المستوي المحلي والإقليمي والدولي، بصرف النظر عن خلفياتهم السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، والعرقية، ويتيح للأفراد فرصة تقديم أنفسهم للآخرين بحرية ودون قيود، ويلاحظ من خلال مشاهدة الأنماط السلوكية والاجتماعية للأفراد على أرض الواقع ، أن هناك زيادة مستمرة وإقبالا لأعداد الناس، ومن مختلف فئات المجتمع المستخدمين للإنترنت، وبخاصة فئة الشباب، وقد يصل استخدامهم إلى درجة الإدمان، مما يؤثر في سلوكهم وعلاقاتهم الاجتماعية، وطرق التفكير والتعامل مع الحياة.(الطيار، 2014:199)

وقد كشفت العديد من الدراسات الخاصة بالمتغيرات النفسية، عن وجود اغتراب نفسي، وخلل قيمي مخيف، خاصة مع تنامي دور الإنترنت، وعدم القدرة على ترشيد استخدامه، وما نتج عن ذلك من ظهور العديد من السلوكيات السلبية التي تتعارض مع القيم والأخلاق، بدءا بالانبهار بالتطور التقني والتجاوب معه دون وجود رصيد قيمي وسلوكي يضبط الحياة، إضافة إلى ظهور بعض التيارات والدعوات التي تنادي صراحة أو ضمنيا بالخروج عن القيم. (الجمال، 2014:9)

ومن هنا تتمثل مشكلة البحث في هذه الدراسة في دراسة آثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على القيم الدينية والاجتماعية والمعرفية لدى الشباب السعودي (طالبات جامعة القصيم)، مما يساعد على التوصل إلى مقترحات وتوصيات للاستفادة من هذه الشبكات وتجنب آثارها السلبية خاصةً لدى بعض طالبات الجامعات التي قد تبهرهم التكنولوجيا بسهولة فلا ينتبهون إلى أضرارها.

**ثانيا تساؤلات الدراسة: تتمثل تساؤلات الدراسة في التالي:**

- ما درجة معرفة الشباب موضع الدراسة بشبكات التواصل الاجتماعي؟
- ما مدى استخدام الشباب موضع الدراسة لشبكات التواصل الاجتماعي؟
- ما مدى استخدام الشباب موضع الدراسة للأنواع المختلفة لشبكات التواصل الاجتماعي؟
- ما أسباب استخدام الشباب موضع الدراسة لشبكات التواصل الاجتماعي؟
- ما الآثار الإيجابية والسلبية على القيم الدينية والاجتماعية والمعرفية لدى الشباب موضع الدراسة نتيجة تعاملهن مع شبكات التواصل الاجتماعي؟

## ثالثا: أهداف الدراسة

يتحدد الهدف الرئيسي للدراسة في التعرف على أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على القيم لدى الشباب بهدف الوصول لوضع طرق لتعزيز القيم الإيجابية والحد من القيم السلبية التي قد يكتسبها الشباب من استخدامهم لهذه الشبكات، ويتفرع من الهدف الرئيسي عدة أهداف فرعية، تتمثل في التالي:

- التعرف على مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي، والتطور التاريخي لها.
- التعرف على أهمية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في دعم التواصل والتفاعل بين أفراد عينة الدراسة.
- التعرف على الايجابيات والسلبيات لشبكات التواصل الاجتماعي.
- التعرف على درجة استخدام الطالبات في جامعة القصيم لشبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم الدينية، الاجتماعية والأخلاقية، والمعرفية المترتبة على تعاملهن مع هذه المواقع.
- التعرف على الدور الذي تقوم به شبكات التواصل الاجتماعي في تغيير القيم لدى الطالبات، وذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية:

1. التوصل إلى معرفة دقيقة لطبيعة العلاقة بين مستويات تعرض الطالبات لشبكات التواصل الاجتماعي من جهة، وبين مضمون القيم لديهن من جهة أخرى.
2. التعرف على التغيرات الطارئة على القيم لدى الطالبات، ومدى ارتباط هذه التغيرات بمتغير التعرض لشبكات التواصل الاجتماعي.

## رابعا: أهمية الدراسة

**1- الأهمية العلمية: تتمثل أهمية الدراسة العلمية في التالي:**

- التعرف على التطورات الحديثة في تكنولوجيا المعلومات والإنترنت وخاصة شبكات التواصل الاجتماعي، والتي تمثل الأكثر انتشار واستخداما بين فئة الشباب.
- التعرف على الايجابيات والسلبيات لشبكات التواصل الاجتماعي على القيم لدى الشباب.
- إثراء المكتبات العربية بالدراسات في مجال وسائل الإعلام الحديثة وخاصة شبكات التواصل الاجتماعي الأكثر استخداما بين الشباب.

**2-الأهمية العملية :تتمثل أهمية الدراسة العملية في النقاط التالية:**

- رصد وتحليل علاقة الشباب بوسائل الإعلام الحديثة وخاصة شبكات التواصل الاجتماعي، من حيث مستوى الاستخدام، والتعرف على الايجابيات التي يكتسبها الشباب من هذه الشبكات.
- انتشار استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بين الشباب بشكل سريع يتطلب عمل دراسات لتوظيفها توظيفًا إيجابيًّا للمجتمع، واقتراح الحلول المناسبة للحد من سلبياتها.
- التعرف على أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تغيير القيم الدينية والاجتماعية والمعرفية لدى أفراد عينة الدراسة.

## خامسا: فروض الدراسة

**الفرض الأول:** توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين كثافة استخدام الشباب موضع الدراسة لشبكات التواصل الاجتماعي وبين التأثيرات الناتجة على القيم لديهم".

**الفرض الثاني:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة آثار استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على القيم لدى الشباب موضع الدراسة تُعزى لمتغير العمر.

**الفرض الثالث:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة آثار استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على القيم لدى الشباب موضع الدراسة تُعزى لمتغير السنة الدراسية.

**الفرض الرابع:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة آثار استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على القيم لدى الشباب موضع الدراسة تُعزى لمتغير التخصص.

## سادسا: حدود الدراسة

تتمثل حدود الدراسة في التالية:

**(1) الحدود الموضوعية**

تقتصر هذه الدراسة في التعرف على أسباب استخدام طالبات جامعة القصيم لشبكات التواصل الاجتماعي، والآثار الإيجابية والسلبية في القيم لدى الشباب نتيجة تعاملهم مع شبكات التواصل الاجتماعي، وقد اقتصرت الدراسة لبحث أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على القيم الدينية، والاجتماعية والمعرفية لدى أفراد عينة الدراسة.

**(2) الحدود البشرية، تتمثل في:**

طالبات جامعة القصيم، حيث تم اختيار عينة من طالبات الكليات المختلفة لإجراء الدراسة الميدانية.

**(3) الحدود المكانية، تتمثل في:**

تتناول الدراسة عدد (ثماني كليات للطالبات في جامعة القصيم، تتمثل في عدد ثلاث كليات من فرع الطالبات بجامعة القصيم في المليدا، وهى (الطب، الحاسب، الاقتصاد والإدارة)، وعدد خمس كليات للبنات في مدينة بريدة، وهى(كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، كلية التربية، كلية العلوم والآداب- الأقسام الأدبية، كلية العلوم والآداب -الأقسام العلمية، كلية الاقتصاد والتصاميم).

**(4) الحدود الزمنية، تتمثل في:**

طبقت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 1438-1439هـ ، الموافق أكتوبر– ديسمبر 2017.

**(5) متغيرات الدراسة**

المتغير المستقل: استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ومحدداتها (العمر، السنة الدراسية، التخصص العلمي)

المتغير التابع: القيم وأبعادها (القيم الدينية، القيم الاجتماعية، القيم المعرفية)

## سادسا: مصطلحات الدراسة

شبكة الإنترنت (الشبكة العالمية للمعلومات) هي الشبكة التي تسمح بتبادل المعلومات حول العالم.(قديسات، 1436:7)

شبكات التواصل الاجتماعي هي "مجموعة من مواقع التواصل الفعالة على شبكة الإنترنت للجهات والمؤسسات التي تعمل في الحقل الإنساني، تذلل الحدود الجغرافية والزمنية، وتسمح بتقاسم وتشارك المعلومات لذوي الاهتمام/النشاط المشترك أو للمنتمين أو شبه المنتمين لهذه الجهات، بطريقة تسمح بالانتشار السريع والعريض للأخبار، والتوعية، وجذب المتطوعين؛ مما يساعد على تقليل الأزمات والكوارث والحد من آثارها". (الدوي، 2007:2)

القيم هي معيار عام ضمني أو صريح فردي أو جماعي يعتمده الأفراد والجماعات في الحكم على السلوك الاجتماعي قبولا أو رفضا، وهي مقاييس اجتماعية وخلقية وجمالية تقررها الحضارة التي ينتمي إليها أفراد المجتمع وفقا لتقاليد المجتمع واحتياجاته وأهدافه في الحياة. (بلخيري، 2012:11)

## 2- الإطار النظري و الدراسات السابقة

### (1) الإطار النظري

### أولا: أهمية القيم وخصائصها وتصنيفاتها

**أ) مفهوم القيم**

**تعريف القيم لغةً:** القيم: "جمع قيمة، والقيمة: ثمن الشيء، يقال: كم قيمة ناقتك، أي كم بلغت. (ابن منظور، 1414:500).

**تعريف القيم اصطلاحا:**

تعرف القيم "بأنها مجموعة من المعايير والأحكام التي تتكون لدى الفرد من خلال تفاعله مع المواقف والخبرات الفردية والاجتماعية بحيث تمكنه من اختيار أهداف وتوجهات لحياته، يراها جديرة بتوظيف إمكاناته، وتتجسد خلال الاهتمامات، أو الاتجاهات، أو السلوك العلمي، أو اللفظي بطريقة مباشرة وغير مباشرة". (الطيار، 2014:204)

وتعرف القيم أيضا بأنها مجموعة من القوانين والأهداف والمثل العليا التي توجه الإنسان سواء في علاقته بالعالم المادي أو الاجتماعي أو السماوي (العقاب، 2012:3)

**ب) خصائص القيم: تتمثل خصائص القيم في التالي:** (بو عطيط، 76-77 :2012)

1- القيمة مسألة نسبية شخصية متغلغلة في الإنسان تنبع منه ومن رغباته لا من خارجه، والإنسان هو الذي يضفي على الشيء قيمته.
2- القيم أساسية في حياة كل إنسان سوي، فالقيم أشبه بمرشد يتحكم في الكثير من النشاط الإنساني الإرادي، وهذه القيم تساعد كل إنسان على تنظيم معالم شخصيته الفردية والاجتماعية.
3- القيمة تكون نسبية أي تختلف من شخص لآخر بل تختلف لدى نفس الشخص بالنسبة لنوع حاجاته ورغباته .
4- القيم تلقائية، أي أنها ذات إلزام جمعي، وتخضع لمنطق المجتمع ونظمه وقوانينه الاجتماعية.
5- القيم قابلة للانتقال، ومن ثم فهي تشكل تراثا لعديد من الأنساق الاجتماعية، وأنه من الممكن أن تكون موضع مشاركة جماعية.
6- القيم ذات ثبات واستقرار نفسي اجتماعي لأنها تدخل في نطاق العادات الفكرية والاجتماعية والسلوكية، ولكن هذا الثبات نسبي أي يسمح بالتغيير.

7- القيم مترابطة، تؤثر وتتأثر بغيرها من الظواهر الاجتماعية، فهناك اعتماد متبادل بين الأدوار الاجتماعية والقيم، كما أن هناك تأثرا وتأثيرا مشتركا بين القيم ومكونات البناء الاجتماعي.

8- القيم مكتسبة إذ يتعلمها الفرد عن طريق التربية الاجتماعية والتنشئة في نطاق الجماعة.

9- تتصف القيم بالهرمية، أي أن قيم كل فرد تكون مرتبة تنازليا طبقًا لأهميتها له من الأهم فالمهم، حيث تسود لدى كل فرد القيم الأكثر أهمية بالنسبة له.

10-تتصف القيم بالعمومية، فهي تشكل طابعا قوميا عاما مشتركًا بين جميع طبقات المجتمع الواحد.

**ج) تصنيفات القيم:**

صنف عالم الاجتماع الألماني (سبرانجر) في كتابة: "أنماط الناس" القيم إلى ست مجموعات، هي: القيم الدينية، والقيم السياسية، والقيم الاجتماعية، والقيم النظرية، والقيم الاقتصادية، والقيم الجمالية، وتتمثل هذه القيم في التالي: (العمري، 3-4: 2011)

1- القيم الدينية: هي مجموعة القيم التي تميز الفرد بإدراكه للكون، ويعبر عنها اهتمام الفرد وميله إلى معرفة ما وراء الطبيعة، فهو يرغب في معرفة أصل الإنسان ومصيره، ويؤمن بأن هناك قوة تسيطر على العالم الذي يعيش فيه، ويحاول أن يربط نفسه بهذه القوة. ويتميز الأشخاص الذين تسود لديهم هذه القيم بإتباع تعاليم الدين في كل النواحي، ويتميز بعضهم بإتباع هذه القيم في طلب الرزق، وعدم السعي وراء الحياة الدنيا على اعتبار أن ذلك عمل دنيوي، وبرامج رعاية الشباب الجامعي توجه الاهتمام نحو الأنشطة الدينية بعيدة الأصل عن كل تعصب ومن الضروري حث الطلاب على أداء الفرائض وإقامة الشعائر الدينية ودعم قيم التسامح والتواضع والاحترام، والإيمان بالله تعالى وتعاليمه.

2- القيم السياسية: هي مجموعة القيم التي تُميز الفرد باهتماماته بالبحث عن الشهرة والنفوذ في مجالات الحياة المختلفة، وليس بالضرورة في مجال السياسة، ويتميز الفرد الذي تسود لديه هذه القيم بدوافع القوة والتأثير والقدرة على توجيه الآخرين والتحكم في مستقبلهم.

3- القيم النظرية: هي مجموعة القيم التي يعبر عنها اهتمام الفرد بالعلم والمعرفة والسعي وراء القوانين التي تحكم الأشياء بقصد معرفتها، ومن الأفراد الذين تبرز عندهم هذه القيم: الفلاسفة، والعلماء، والمفكرون.

4- القيم الاجتماعية: هي مجموعة القيم التي تميز الفرد باهتماماته الاجتماعية، وبقدرته على عمل علاقات اجتماعية، والتطوع لخدمة الآخرين، ويتميز الفرد بقدرته على العطاء من وقته وجهده وماله لخدمة المجتمع، ويغلب على سلوكه الود والشفقة والإيثار.

5- القيم الاقتصادية: هي مجموعة القيم التي تُميز الفرد بالاهتمامات العملية، وتجعله يعطي الأولوية لتحقيق المنافع المادية، ويسعى للحصول على الثروة بكل الوسائل، وتبرز هذه القيم لدى رجال المال والأعمال، وأصحاب المتاجر والمصانع.

6- القيم الجمالية هي مجموعة القيم التي تميز الفرد بالاهتمامات الفنية والجمالية وبالبحث عن الجوانب الفنية في الحياة، وتجعل الفرد يحب التشكيل والتنسيق، وتسود هذه القيم عادة لدى أصحاب الإبداع الفني وتذوق الجمال.

وتعرف القيم المعرفية: بأنها القيم التي تضم مختلف المجالات العلمية والفكرية وما يتعلق بالبحث والإبداع، يتميز من تسود عنده هذه القيم بأن صفاته تكون قريبة من الفضول والعقلانية والدقة والموضوعية، ويتميز أيضا بالإبداع والرغبة بالمعرفة والتميز عن الآخرين، والروح العظيمة، والرغبة في تحقيق نجاحات كبيرة في حياته. (جلال، 2015:1)

## ثانيا: شبكات التواصل الاجتماعي

### أ) مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي

تعرف شبكات التواصل الاجتماعي بأنها "عبارةٌ عن مواقع (ويب) تقدِّم مجموعة من الخدمات للمستخدمين، مثل: المحادثة الفورية، البريد الإلكتروني، والفيديو، والتدوين، ومشاركة الملفَّات، وغيرها من الخدمات. وقد أحدثت شبكات التواصل الاجتماعي تغيُّرًا كبيرًا في كيفية الاتِّصال والتواصل والمشاركة بيْن الأشخاص والمجتمعات ، وتبادُل المعلومات (what is social networking, 1:2012)

وعُرفت أيضا بأنها المواقع التي تتيح للمستخدمين بناء موقع أو سجل شخصي يحتوي على بيانات تعريفية بالمستخدم تتفاوت في التفصيل من شخص لآخر، ولكنها يمكن أن تحتوي بشكل رئيسي على (الاسم ، الجنس، تاريخ الميلاد، مكان الإقامة، الديانة، والهوايات) وغير ذلك. (Danah and Nicole, 1:2007)

تتيح شبكات التواصل الاجتماعي إمكانية إضافة محتويات مختلفة للموقع مثل الصور والتسجيلات الصوتية وملفات الفيديو ومذكرات خاصة لصاحب الموقع من أجل إشراك الآخرين في الاطلاع عليها والتعليق على محتواها(social networking, 1:2011).

### ب) التطور التاريخي لشبكات التواصل الاجتماعي

يتمثل التطور التاريخي لظهور شبكات التواصل الاجتماعي على الإنترنت في التالي: (إبراهيم، 2014 :429-428)

- المرحلة الأولى: مرحلة الجيل الأول من الويب، كانت الشبكات التي ظهرت في هذا الجيل ذات صفحات ثابتة ونتج مجال صغير وضيق للتفاعل بين الأفراد.
- المرحلة الثانية: مرحلة ظهور الويب 2، وهو يحتوى على مجموعة من التطبيقات التي أثرت بدرجة كبيرة في شبكات التواصل الاجتماعي، وأضاف الويب2 شعبية كبيرة لها على الإنترنت وذلك بسبب التطبيقات المعاصرة لها مثل المدونات ومشاركة الفيديو والصور والملفات والمعلومات، وحولت هذه التطبيقات شبكات التواصل الاجتماعي من الجمود إلى الحياة التفاعلية.

**ج) أنواع شبكات التواصل الاجتماعي**

تقسم شبكات التواصل الاجتماعي طبقا لمجموعة من الأسس المختلفة، فقد تقسم حسب التقنية الفنية التي تبنى عليها أو طبقا لجنسية الأشخاص، حيث أن هناك العديد من الشبكات التي تنتمي لأماكن بعينها ولأعراق وأجناس خاصة، أو على أساس الاهتمام الموضوعي لها، وتقسم شبكات التواصل الاجتماعي إلى:(استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، 2010:1 ، list of social networking web sites,2012:1 )

(1) نوع أساسي: هذا النوع يتكون من ملفات شخصية للمستخدمين وخدمات عامة مثل المراسلات الشخصية ومشاركة الصور والملفات الصوتية والمرئية والروابط والنصوص والمعلومات بناءً على تصنيفات محددة مرتبطة بالدراسة أو العمل أو النطاق الجغرافي مثل مواقع فيسبوك وماي سبيس.

(2) شبكات شخصية أو محلية خاصة بأشخاص محددين: هذه الشبكات تقتصر على مجموعة من الأصدقاء والمعارف والتي تعمل على التواصل الاجتماعي فيما بينهم بجميع الأشكال، حيث يتم إتاحة ملفات للصور الشخصية والمناسبات الاجتماعية فيما بينهم بشكل منتظم للتواصل وعمل حياة اجتماعية من خلال هذه الشبكات.

(3) شبكات مهنية: ظهرت وانتشرت مثل هذه الشبكات في الآونة الأخيرة لتواجد البطالة واحتياج دول العالم لتنشيط العمل، واستخدمت هذه التقنية المتطورة لعمل بيئة عمل وبيئة تدريبية مفيدة وحرفية واستقبال سير ذاتية للمشتركين مع استقبال طلب توظيف من جانب الشركات، وأشهر هذه الشبكات Linked In.

(4) مميزات إضافية : هناك بعض شبكات التواصل الاجتماعي توفر مميزات أخرى مثل التدوين المصغر Micro Blogging مثل موقع تويتر وبلارك والشبكات الجغرافية مثل موقع برايت كايت.

**د) شبكات التواصل الاجتماعي الأكثر شهرة**

تتمثل شبكات التواصل الاجتماعي العالمية في شبكات(ماي سبيس Myspace، فيسبوك Facebook، تويتر Twitter، أوكيد، لينكد إن LinkedIn، يوتيوب YouTube، هاي 5، نتلوج Netlog. (مواقع شبكات التواصل الاجتماعي وطريقة عملها، 2-3: 2009، Top 15 Most Popular Social Networking Sites, 2012:1)

ومن أمثلة شبكات التواصل الاجتماعي العربية، شبكة "أصحاب مكتوب، شبكة "وَت وِت، موقع مصر بوك: (مصر بوك) "msrbook.com، موقع جيران (Jeeran.Com) ، موقع مكة دوت كوم (Mecca.com)، موقع فريناوي (friendawy.Com)، موقع إكبس (ikbis.Com)، شبكة عرَب كرنش نت (arabcrunch.Net)، اليوتيوب النقي: (اليوتيوب النقي) (naqatube.Com)، موقع (أضفني) (www.adifni.com))

**هـ) إيجابيات وسلبيات شبكات التواصل الاجتماعي**

**إيجابيات شبكات التواصل الاجتماعي**

تتمثل الفوائد التي تعود على الفرد و المجتمع من استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التالي:

(إيجابيات وسلبيات شبكات التواصل الاجتماعي، 2010:1)،( العلاقات الاجتماعية عبر الإنترنت دراسة في الفرص الكامنة والمخاطر المستترة، 2011:1)

- سرعة التواصل بين الزملاء في الدراسة .
- التوعية وطرح الآراء والأفكار الدينية والثقافية والاجتماعية بين الأعضاء والأصدقاء من مختلف البلاد في العالم.
- تطوير وتحسين العلاقات الاجتماعية ونشر الصداقة وتقويتها بين الأفراد المختلفين في الجنسية والعمر والثقافة.
- استخدام شبكات التواصل الاجتماعي مثل "فيسبوك" و"تويتر" في الدعوة إلى الله باعتبارها أصبحت تستقطب العديد من الشرائح من المسلمين التي يمكن الوصول إليهم ودعوتهم إلى الالتزام والتمسك بتعاليم الدين الإسلامي.
- حرية التعبير عن الآراء للآخرين دون أي قيود أو ضوابط.
- البقاء في تواصل مع أفراد العائلة أو الأصدقاء الذين يعيشون في أماكن نائية أو يتعذر الاتصال بهم لأسباب معينة، حيث أظهرت الدراسات أن 92 % من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة كان دافعهم البقاء في تواصل مع الآخرين.

- قضاء وقت الفراغ من خلال وسائل الترفيه المتاحة، ومن أبرزها الألعاب الإلكترونية التي تتيح اللعب الفردي أو اللعب بشكل جماعي مع الأصدقاء وغيرهم.
- الرغبة في إشراك الآخرين في المناسبات المختلفة، سواء الخاصة أو العامة عن طريق تحميل الملفات والصور والتعبير عن الآراء والأفكار من خلال ممارسة التدوين والكتابة.

**سلبيات شبكات التواصل الاجتماعي**

تتمثل سلبيات شبكات التواصل الاجتماعي في التالي: (شبكات التواصل الاجتماعي على الإنترنت قوة الروابط الضعيفة، 2000:1)، (التعامل مع المواقع الاجتماعية بطريقة آمنة، 2010:1)

- تغيير السلوكيات الايجابية لبعض المستخدمين وخاصة فئة المراهقين.
- اكتساب صفات غير حميدة، مثل التواصل والعلاقات مع أناس مجهولين يتسمون بالأخلاق السيئة ويتصرفون بطريقة مخالفة لعادات وتقاليد المجتمع.
- نشر العنف والفساد و الإرهاب.
- انتشار الجرائم الالكترونية.
- تعرض المراهقات للتحرش الجنسي، واللفظي، والسمعي الذي يدفعهم للوقوع في الرذيلة.
- المخاطر الصحية التي تنتج بسبب الجلوس الدائم أمام شاشة الكمبيوتر مما يرهق العين ويضعف الرؤية ويسبب الآم في العظام والظهر والمفاصل والركبتين واليدين.
- تسبب الآم نفسية واكتئاب بسبب إدمان المستخدم لهذه المواقع.

## ثانيا: الدراسات السابقة

**هدفت دراسة (عوض، 2011)** إلى فحص أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى فئة الشباب، وذلك من خلال تطبيق برنامج تدريبي على مجموعة من شباب مجلس شبابي (علار)، وهى مؤسسة شبابية غير حكومية وتابعة لوزارة الحكم المحلى الفلسطيني، ومن أجل تحقيق أغراض الدراسة قام الباحث بتطبيق البرنامج التدريبي على أفراد المجموعة التجريبية التي تم اختيارها بشكل مقصود من شباب مجلس شبابي علار بلغ عددهم 18شابًا وفتاة ، ثم طبق عليهم مقياس المسؤولية الاجتماعية (القياس القبلي الذي قام الباحث بتطويره والتأكد من صدقه وثباته). وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية عند مستوى الدلالة ($a\leq0.05$) في مستوى المسؤولية الاجتماعية قبل تطبيق البرنامج وبعده لصالح المجموعة التجريبية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة

($a \leq 0.05$) بين متوسط درجات الذكور والإناث في المجموعة التجريبية في مستوى المسؤولية الاجتماعية بعد تطبيق البرنامج. وقد أوصى الباحث بضرورة نشر الوعي لدى فئة الشباب حول دور مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها في تنمية شخصياتهم وإرشادهم للاستخدام الأمثل لمواقع التواصل الاجتماعي، ضرورة عقد دورات تدريبية لفئة الشباب تستهدف تطوير مهاراتهم في توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في خدمة قضاياهم وقضايا أمتهم وبخاصة في مجال التعليم والبحث العلمي.

**هدفت دراسة (الشهرى، 2012)** إلى التعرف على الأسباب التي تدفع الشباب إلى الاشتراك في موقعي الفيسبوك وتويتر، والتعرف على طبيعة العلاقات الاجتماعية عبر هذه المواقع، والكشف عن الآثار الإيجابية والسلبية الناتجة عن استخدام تلك المواقع .ومن أجل تحقيق هذه الأهداف اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي واستخدمت أداة الاستبيان لجمع البيانات، حيث تم تطبيق البحث في جامعة الملك عبد العزيز على عينة مكونة من ( ١٥٠) طالبة تم اختيارهن بطريقة عشوائية. توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن من أقوى الأسباب التي تدفع الطالبات لاستخدام الفيسبوك وتويتر هي سهولة التعبير عن آرائهن واتجاهاتهن الفكرية التي لا يستطعن التعبير عنها صراحة في المجتمع، وأشارت النتائج كذلك أن الطالبات استفدن من هذين الموقعين في تعزيز صداقاتهن القديمة والتواصل مع أقاربهن البعيدين مكانيا. كم أثبتت الدراسة أن موقعي الفيسبوك والتوتير لهما العديد من الآثار الايجابية أهمها الانفتاح الفكري والتبادل الثقافي، وأن قلة التفاعل الأسري من أهم الآثار السلبية لهذه المواقع. وقد أوصت الدراسة بضرورة تنظيم دورات لتوعية الطالبات على حسن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وكذلك العمل على توظيف تكنولوجيا الاتصالات الحديثة في عملية التعليم الأكاديمي.

**تناولت دراسة (أحمد وعمر، 2013)** دراسة أثر شبكات التواصل الاجتماعي في الطلاب اِجتماعيا، وقد صممّ الباحثان استبيانا مكونا مِن أربعة محاور، واثني عشر بندا منها ترتيب استخدامات وسائل التواصل الاجتماعيِّ حسب أهميتها للطالب، ومدة الاستخدام، وأسبابه، ثم رأي الطلاب حول مميزات ومساوئ وسائل التواصل الاجتماعي. واختيرت عينةٌ عشوائية من أربعة مائة طالب. وتوصلت الدراسة إلى أن معظم الطلاب يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعيِّ للاتصال بالأصدقاء، ثم بالأسرة، ومن النتائج أيضا معرفة ثقافات جديدة بالنسبة للطالب .ومن المفارقات إنَّ معظم الطلاب لم يستخدموا وسائل التواصل الاجتماعيِّ في التعليم .وتوصي الدراسة بتدريب الأساتذة على استخدام وسائل التواصل الاجتماعيِّ في التعليم، ومن ثمَّ تدريب الطلاب على الاستخدام الأمثل والواعي

لوسائل التواصل الاجتماعيِّ في التعليم، ويرى البحث أنَّ عملية تكامل التقنية مع المناهج تحقق فوائد كثيرة للمهتمين بهذا الشأن.

**هدفت دراسة (أبو صعيليك والزبون، 2013)** إلى الكشف عن أثر شبكات التواصل الاجتماعي الإلكترونية في اتجاهات طلبة الجامعات في الأردن. ولتحقيق هدف الدراسة تم إعداد استبانة اشتملت على (30) فقرة، ومقابلة شخصية مكونة من سؤالين لـ(40) طالبًا وطالبة، وقد آتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي وأسلوب البحث النوعي.تكونت عينة الدراسة لغايات الاستبانة من (1135) طالبًا وطالبة، اختيروا بالطريقة الطبقية العشوائية .في حين تكونت عينة المقابلة من (40) طالبًا وطالبة من الناشطين في استخدام تلك الشبكات، من الجامعات الثلاثة، اختيروا بطريقة قصدية. أظهرت نتائج الدراسة أن أثر تلك الشبكات على اتجاهات طلبة الجامعات في الأردن في كل من البعد المعرفي والوجداني والسلوكي جاء في المستوى المتوسط. وبينت النتائج أن أهم آثارها الإيجابية تعميق العلاقات الاجتماعية القائمة مع الأصدقاء والمعارف ممن لديهم حسابات على تلك الشبكات، وتعزيز معلومات ومعارف الطلبة العامة، وإزالة الحواجز النفسية والاجتماعية بين الجنسين، وأن أهم آثارها السلبية الإدمان على تلك الشبكات والتأخر الدراسي والأكاديمي وتعزيز التعصب العشائري أو الإقليمي أو العرقي. وأوصت الدراسة بالإفادة من شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الشخصية المتوازنة لدى طلبة الجامعات.

**هدفت دراسة (الجمال، 2013)** إلى رصد وتوصيف وتحليل وتقييم علاقة الشباب بوسائل الإعلام الجديد، ونوع المشاركة ودوافع الاستخدام، ونوع المضامين التي تحظى باهتمام الشباب، ثم درجة التبني للمضمون المقدم، كما يهدف البحث إلى رصد آراء واتجاهات الشباب السعودي حول أسباب السلوكيات اللاأخلاقية وعلاقة ذلك بكثافة التعرض لوسائل الإعلام الجديد في المملكة العربية السعودية بخاصة، والدول العربية والإسلامية عامة، وقد أثبتت نتائج البحث أن مواقع التواصل الاجتماعي استطاعت أن تحقق مجالا عاما أحدث لدى الشباب تأثيرا مهما في النسق القيمي الأخلاقي لديهم، أكدت غالبية العينة بنسبة 86.33% أنهم يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت بانتظام ، ولا شك أنها بذلك استطاعت أن تخلق مجالا عاما أحدث تأثيرا على النسق القيمي الأخلاقي. وتوصلت الدراسة إلى عدد من التوصيات أهمها: ضرورة الانتباه لخطورة تأثير وسائل الإعلام الإلكترونية بإجراء المزيد من الأبحاث، وبخاصة أن التوقعات المستقبلية في ضوء النتائج العامة لهذه الدراسة، وكذلك اختبار فروضها تؤكد استمرار استخدامها والاعتماد عليها، وضرورة

تنمية الإحساس بالدين والوطن والانتماء، وتوعية الأسرة بأهمية التوعية الدينية، وتربية الأبناء على الحياء من الله ومراقبته، وغرس الوازع الديني لحماية الشباب من أي انحراف.

**هدفت دراسة (عبد الصادق، 2014)** إلى التعرف على استخدام الشباب الجامعي في الجامعات الخاصة البحرينية لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بوسائل الاتصال التقليدية "الإذاعة والتليفزيون"، وذلك من خلال التعرف على عادات وأنماط ودوافع استخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي ووسائل التقليدية والحاجات المترتبة على هذا الاستخدام. وقد استخدم الباحث المنهج المسحي الوصفي، والتطبيق على عينة قوامها 452 مفردة من الشباب الجامعي في الجامعة الأهلية وجامعة دامون وجامعة المملكة في البحرين. وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، منها: زيادة استخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي بالمقارنة بوسائل الاتصال التقليدية، حيث تتعرض نسبة 79،42% لمواقع التواصل الاجتماعي بصفة دائمة بالمقارنة بنسبة 2،21 % للتليفزيون، ونسبة 50،44 % الإذاعة، ونسبة 16،18% للصحف. كما كشفت نتائج الدراسة عن تفضيل الشباب الجامعي لموقعي اليوتيوب والفيسبوك، وموقع توتير بصفة أساسية، وتتنوع العلاقات التي يقيمها الشباب ما بين الصداقة، العلاقات العاطفية، الدراسة والبحث العلمي. وكشفت الدراسة أيضا أن دوافع التعرض النفعية في مقدمة دوافع الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي والصحف، مثل التعرف على آراء الآخرين في مختلف القضايا في المجتمع الذي نعيش فيه، وجاءت الدوافع الطقوسية في المرتبة التالية مثل تقليل الإحساس بالوحدة، وفي المقابل جاءت الدوافع الطقوسية في المرتبة الأولى للتلفزيون والإذاعة ثم الدوافع النفعية.

**هدفت دراسة (الطيار، 2014)** إلى بيان أثر شبكات التواصل الاجتماعي في القيم لدى طلاب الجامعة من خلال التعرف على الأهداف التالية: بيان الآثار السلبية المترتبة على استخدام طلاب الجامعة لشبكات التواصل الاجتماعي، بيان الآثار الإيجابية المترتبة على استخدام طلاب الجامعة لشبكات التواصل الاجتماعي، بيان أثر شبكات التواصل الاجتماعي في تغيير القيم الاجتماعية لدى طلاب الجامعة. واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من طلاب جامعة الملك سعود بالرياض على اختلاف تخصصاتهم العلمية، وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية وبلغت العينة النهائية (2274) طالباً. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها :أن أهم الآثار السلبية لشبكات التواصل تمثلت في: التمكن من إجراء علاقات غير شرعية مع الجنس الآخر، الإهمال في الشعائر الدينية، وأن أهم الآثار الإيجابية تمثلت في :الاطلاع على أخبار البلد الذي نعيش فيه، تعلم أمور جديدة من خلال شبكات التواصل الاجتماعي، التعبير بحرية عن الرأي، وأن أهم مظاهر تغيير

القيم نتيجة شبكات التواصل ظهر في :تعزيز استخدام الطالب لشبكات التواصل الاجتماعي، القدرة على مخاطبة الجنس الآخر بجرأة، وكان من أهم توصيات الدراسة ما يلي: تكثيف الندوات العلمية والبرامج التعليمية الهادفة التي تبين لطلاب الجامعة التأثير السلبي لشبكات التواصل الاجتماعي في القيم الاجتماعية، والاهتمام بدراسة تأثير شبكات التواصل الاجتماعي في الأفراد خاصة الشباب؛ نتيجة لما تؤثر به في سلوك الشباب وعلى القيم والمفاهيم والثقافة والهوية المحلية، وكذلك الهوية الدينية.

**هدفت دراسة (عرفه، 2015)** إلى معرفة آثار شبكات التواصل الاجتماعية النفسية والمجتمعية على مستخدميها، خاصة بعدما أكد علماء الإعلام التأثير السلبي لهذه المجتمعات الافتراضية في المجتمع الواقعي؛ حيث تقلل متانة العلاقات بين البشر؛ وتساعد على الغزو الثقافي، كما أن كثرة استخدامها تسبب مشكلات اجتماعية وأخلاقية وصحية، وتؤدي إلى العزلة، وخلخلة علاقات الشباب بعائلاتهم، وتذمرهم من زيارات الأقارب. وتوصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها: كان الفيسبوك أول المواقع التي يمتلك فيها المبحوث حساب على مواقع التواصل الاجتماعي، احتل الأصدقاء قائمة شبكة العلاقات الاجتماعية، يليهم الأقارب، الأسرة، أثبتت الدراسة أن دافع التفاعل الاجتماعي في مقدمة دوافع عينة الدراسة لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي، يليه دافع الحصول على معلومات، ثم دافع الترفيه والتسلية، ثم متابعة الأحداث، ثم قضاء وقت الفراغ، ثم دافع المساعدة على المشاركة السياسية، وأخيرا دافع إشباع الافتقاد للتواصل الحقيقي مع الأسرة . كما أثبتت الدراسة عدم وجود فروق بين المبحوثين بحسب النوع، والمشاركة المجتمعية، وأظهرت الدراسة أيضا عدم وجود فروق بين المبحوثين بحسب العوامل الديموغرافية (النوع، والسن، والتعليم، ونطاق السكن)، وتبادل الخبرات المجتمعية، وعدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين المبحوثين بحسب النوع والمستوى التعليمي، وذلك فيما يتعلق بالاشتراك في مجموعات.

**هدفت دراسة (خليفة، 2016)** توضيح دور مواقع شبكات التواصل الاجتماعي في الترويج للثقافة الوافدة والنمط الغربي وعلاقة كل ذلك بالفصام الثقافي الذي يصيب الهوية الوطنية والخصوصية للمتعرضين والمتصفحين لهذه المواقع. واعتمدت الدراسة في إطارها الميداني على استمارة الاستبيان التي وزعت على عينة قوامها (٣٧٦) مفردة يمثلون جامعات بغداد وبابل وديالى والبصرة وكربلاء باستخدام المنهج المسحي، وأظهرت أبرز نتائج الدراسة إلى أن (٥١ %) من العينة تستخدم المواقع منذ سنة فأكثر ونسبة (٥٨ %) من العينة تقضي أكثر من خمس ساعات يوميا في التعرض للمواقع، وفترة المساء هي الأعلى تكراراً في هذا التعرض، وأن الفيسبوك هو في مقدمة المواقع المستخدمة من

قبل المبحوثين وأن نسبة (٨٦ %) من العينة يضعون الاسم الصريح كاملا في حسابهم ونسبة(٥٦ %)من صورهم حقيقية على حسابهم وهذا الحساب متاح لكل الناس. وأوصت الدراسة بضرورة توجيه الشباب باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي لتبادل وجهات النظر الثقافية والأدبية والعلمية والسياسية ولا يبقى الاستخدام في جله مختصرا في الدردشة وتفريغ الشحن العاطفية والتسلية والترفيه، ضرورة إعداد مجلات توعوية لطلبة الجامعات حول كيفية التعامل الأمثل مع هذه المواقع وتوظيفها نحو خدمة المجتمع والمواطن، تدعيم قيم الانتماء والحفاظ على الهوية الشخصية العربية والعادات والتقاليد في جامعاتنا.

**التعليق على الدراسات السابقة**

- ركزت الدراسات السابقة على دراسة كيفية استخدام الشباب للإنترنت وخاصة شبكات التواصل الاجتماعي، نظرا لأن هؤلاء الشباب يعانون في كثير من الأحيان من الإحباط والاكتئاب، والميل نحو اكتشاف العالم الافتراضي المتمثل في مواقع شبكات التواصل الاجتماعي.
- ركزت غالبية الدراسات السابقة على دراسة الآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي على الشباب وخاصة الآثار السلبية على النواحي الاجتماعية والنفسية والدينية، كما تناولت هذه الدراسات دوافع استخدام الشباب لهذه المواقع، والإشباع الذي يتحقق من هذا الاستخدام، وقد اعتمدت هذه الدراسات على اختبار دور المتغيرات الديموغرافية، خصوصاً السن والنوع في التأثير العلاقات الاجتماعية لدى الشباب.
- تناولت دراسات كل من (الشهري، 2012)، (الجمال، 2013) ودراسة (الطيار، 2014) أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في القيم لدى الشباب، وقد اقتصرت هذه الدراسات على دراسة أثر استخدام موقعي الفيسبوك والتوتير في القيم والعلاقات الاجتماعية لدى الشباب مما يعكس قلة الدراسات العربية التي تناولت أثر استخدام هذه المواقع في القيم الدينية والاجتماعية والمعرفية لدى الشباب.
- تم الاستفادة من الدراسات السابقة في تحديد فكرة الدراسة، ووضع التساؤلات، واختيار المنهجية المناسبة للدراسة، واختيار عينة الدراسة الميدانية وتصميم الاستبيان، وتحديد الإطار النظري للدراسة.

## 3- الطريقة والإجراءات

### (1) منهجية الدراسة:

**المنهج:** تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي القائم على منهج المسح الاجتماعي، وذلك لجمع المعلومات من طالبات جامعة القصيم عن استخدامهن لشبكات التواصل الاجتماعي، تحديد مستوى

استخدامهم لهذه الشبكات، والآثار الإيجابية والسلبية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي على القيم لدى الطالبات، ومن ثم كتابة النتائج والتوصيات لتدعيم الإيجابيات والحد من السلبيات الناتجة عن هذا الاستخدام، وأثرها في القيم لدى الشباب بصفة عامة والطالبات بصفة خاصة.

**مجتمع وعينة الدراسة:** تكون مجتمع الدراسة من طالبات عدة كليات في جامعة القصيم المنتظمات بالدراسة لمرحلة البكالوريوس، وقد اقتصرت الدراسة على الإناث دون الذكور نظرا لصعوبة جمع البيانات من الذكور في المجتمع السعودي المحافظ. تكونت عينة الدراسة من (300) طالبة من الذين يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي من كليات (الطب، الحاسب، الاقتصاد والإدارة، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، كلية التربية، كلية العلوم والآداب الأقسام الأدبية، كلية العلوم والآداب الأقسام العلمية، كلية الاقتصاد والتصاميم) في جامعة القصيم، وقد تم اختيار العينة بالطريقة العمدية. ويوضح الجدول التالي توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات الديموغرافية :

**جدول (1)**
**توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات الديموغرافية**

| المتغيرات | الفئات | التكرار | النسبة % |
|---|---|---|---|
| العمر | من 18 إلى أقل من 22سنة | 170 | 59,7 |
| | من 22 إلى أقل من 26سنة | 69 | 24,2 |
| | من 26 إلى 30سنة | 46 | 16,1 |
| اسم الكلية | كلية الحاسب | 28 | 9,8 |
| | كلية الطب | 12 | 4,2 |
| | كلية الاقتصاد والإدارة | 25 | 8,8 |
| | كلية الشريعة والدراسات الإسلامية | 50 | 17,5 |
| | كلية العلوم والآداب الأقسام الأدبية | 42 | 14,7 |
| | كلية العلوم والآداب الأقسام العلمية | 39 | 13,7 |
| | كلية التربية | 45 | 15,8 |
| | كلية الاقتصاد والتصاميم | 44 | 15,4 |
| السنة الدراسية | السنة الأولى | 73 | 25,6 |
| | السنة الثانية | 100 | 35,2 |
| | السنة الثالثة | 56 | 19,6 |
| | السنة الرابعة | 56 | 19,6 |
| التخصص | التخصصات العلمية | 123 | 43,2 |
| | التخصصات الأدبية | 162 | 56,8 |

**المصدر: من إعداد الباحثة من واقع برنامج التحليل الإحصائي.**

اتضح من الجدول السابق، أن غالبية طالبات عينة الدراسة والتي أجابت عن الاستبيان من الفئة العمرية من (18 إلى أقل من 22 سنة) بنسبة (59,7 %)، يليها فئة من (22 إلى أقل من 26 سنة) بنسبة (24,2 %)، وأخيرا كانت فئة (من 26 إلى 30 سنة) بنسبة (16,1 %). فيما يختص بمتغير الكليات فقد احتلت كلية الشريعة والدراسات الإسلامية المركز الأول بنسبة (17,5%) وهي أعلى نسبة مستجيبة من عينة الدراسة، وذلك لحرص طالبات هذه الكلية على التواصل والتفاعل الدائم بعضهن مع البعض. وبالنسبة لمتغير السنة الدراسية، فقد تبين حصول السنة الدراسية الثانية المركز الأول في عينة الدراسة بنسبة (35,2 %)، يليها السنة الدراسية الأولى بنسبة (25,6 %)، يليهم السنة الثالثة والرابعة بنسب متساوية، ويرجع ارتفاع نسبة الطالبات في كل من السنوات الدراسية الثانية والأولي عن السنوات الأعلى لزيادة رغبة هؤلاء الطالبات لتنوع علاقاتهم وتفاعلاتهم مع زملائهن في الدراسية، بعكس الطالبات في السنوات الثالثة والرابعة يتفرغن أكثر للدراسة والاجتهاد في دروسهن للحصول على تقديرات ونتائج عالية عند التخرج. أما متغير التخصص فقد حصلت التخصصات الأدبية على المركز الأول بنسبة (56,8 %) من عينة الدراسة، ويعود ذلك لصعوبة التخصصات العلمية وتتطلب التركيز والدراسة المستمرة.

**أداة الدراسة:** استخدم الاستبيان أداة أساسية لجمع البيانات المتعلقة بالدراسة، وتم الاستعانة بالعديد من الدراسات والأبحاث السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة في عملية تصميم الاستبيان، لكي تكون ملائمة ومتوافقة لتحقيق أهداف الدراسة الحالية، والإجابة عن تساؤلاتها. تم تصميم استبيان مكون من (32) فقرة ومقسم إلى قسمين:

- **القسم الأول**: ويتضمن خصائص عينة الدراسة (اسم الكلية، العمر، السنة الدراسية، التخصص)
- **القسم الثاني**: وقد قسم إلى خمسة محاور:
  - المحور الأول: درجة معرفة الشباب موضع الدراسة بشبكات الواصل الاجتماعي.
  - المحور الثاني: مدى استخدام الشباب موضع الدراسة لشبكات التواصل الاجتماعي.
  - المحور الثالث: مدى استخدام الشباب موضع الدراسة للأنواع المختلفة لشبكات التواصل الاجتماعي.
  - المحور الرابع: أسباب استخدام الشباب موضع الدراسة لشبكات التواصل الاجتماعي.
  - المحور الخامس: ما الآثار الإيجابية والسلبية في القيم الدينية والاجتماعية والمعرفية لدى الشباب موضع الدراسة نتيجة تعاملهم مع شبكات التواصل الاجتماعي.

تم اختبار مدى صلاحية الاستبيان من خلال الآتي:-

**صدق أداة الدراسة**: للتحقق من صدق أداة الدراسة فقد تم استخدام طريقة صدق المضمون، حيث تم عرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وبعض المتخصصين في مجال تكنولوجيا التعليم، وتم الأخذ بآراء ومقترحات المحكمين من حيث حذف الفقرات غير ذات العلاقة بموضوع الدراسة في الاستبيان وتعديل الأخطاء اللغوية في بعض الفقرات الأخرى.

**ثبات أداة الدراسة:** تم حساب معامل الثبات لكل فقرة من فقرات الاستبيان وللاستبيان ككل، وذلك باستخدام ثبات كرونباخ ألفا، ويوضح الجدول التالي معاملات ثبات ألفا لفقرات الاستبيان والاستبيان ككل:

**جدول (2)**
**معاملات ثبات ألفا لكرونباخ لفقرات الاستبيان والاستبيان ككل**

| م | محاور الاستبيان | معامل الثبات |
|---|---|---|
| 1 | درجة معرفة الشباب موضع الدراسة بشبكات الواصل الاجتماعي | % 93 |
| 2 | مدى استخدام الشباب موضع الدراسة لشبكات التواصل الاجتماعي | % 89 |
| 3 | مدى استخدام الشباب موضع الدراسة للأنواع المختلفة لشبكات التواصل الاجتماعي | % 90 |
| 4 | أسباب استخدام الشباب الدراسة لشبكات التواصل الاجتماعي | % 88 |
| 5 | الآثار الإيجابية والسلبية على القيم الدينية والاجتماعية والمعرفية لدى الشباب موضع الدراسة نتيجة تعاملهم مع شبكات التواصل الاجتماعي | % 88 |
| الاستبيان ككل | | % 90 |

**المصدر: من إعداد الباحثة من واقع برنامج التحليل الإحصائي.**

يتضح من الجدول السابق أن كافة معاملات الثبات مرتفعة، مما يشير إلى توافر درجة عالية من الثبات الداخلي للإجابات، وتعتبر القيمة المقبولة لمعامل ألفا 60% فأكثر.

**(2) إجراءات تطبيق أداة الدراسة:**

تم إرسال الاستبيانات الورقية للطالبات في عدة كليات في جامعة القصيم، وذلك في الفصل الدراسي الثاني لعام 1438/1437هـ الموافق الفترة من شهر فبراير- إبريل 2017م، وبلغ عدد الذين أجابوا عن الاستبيان (285) طالبة بنسبة (95 % من الاستبيانات المرسلة).

**المعالجات الإحصائية:** أدخلت بيانات الدراسة على الحاسب الآلي وتمت معالجة البيانات باستخدام برنامج SPSS واستخدمت المعالجات الإحصائية التالية:

- التكرارات والنسب المئوية،
- المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري،
- اختبار (ت) للمجموعات المستقلة،
- تحليل التباين أحادي الاتجاه One Way ANOVA
- معامل الارتباط بيرسون Pearson correlation coefficient.
- اختبار شيفيه للمقارنات البعدية Scheffee Post Hoc.

**استخدمت عدة مقاييس لتحليل بيانات الدراسة الميدانية، تتمثل في الأتي:**

1- مقياس تجميعي لمدى استخدام أنواع مختلفة من شبكات التواصل الاجتماعي (درجة عالية – درجة متوسطة – لا تستخدم)، ويتكون من (10) عبارات،

2- مقياس تجميعي لأسباب الاستخدام ومدى الإجابة (نعم – إلى حد ما – لا) ويتكون من (7) عبارات.

3- مقياس تجميعي (ليكرت الخماسي) للآثار الإيجابية والسلبية لشبكات التواصل الاجتماعي في قيم الشباب، ومدى الإجابة عنه (أوافق بشدة – أوافق – محايد – لا أوافق – لا أوافق بشدة)، ويتكون من (32) عبارة. يتمثل المتوسط المرجح لهذا المقياس كما في الجدول التالي:

**جدول (3)**
**المتوسط المرجح للمقياس ليكرت الخماسي**

| مستوى الآثار | المتوسط المرجح |
|---|---|
| **لا أوافق بشدة** | **القيمة من 1 – 1,79** |
| **لا أوافق** | **القيمة من 1,80 – 2,59** |
| **محايد** | **القيمة من 2,60 – 3,39** |
| **أوافق** | **القيمة من 3,40 – 4,19** |
| **أوافق بشدة** | **القيمة من 4,20 – 5** |

**المصدر: من إعداد الباحثة من واقع برنامج التحليل الإحصائي.**

وتم وضع أسماء لمتغيرات أسئلة الدراسة مثل(q1 ,q2, q3.. q32) لإدخالها في برنامج SPSS الإحصائي لاستخراج النتائج.

**(3) اختبار وتحليل فروض الدراسة والإجابة عن أسئلتها**

**أولا: اختبار وتحليل فروض الدراسة**

**1) اختبار وتحليل الفرض الأول للدراسة:**

تم استخدام معامل الارتباط بيرسون للتعرف على العلاقة بين كثافة استخدام الشباب موضع الدراسة لشبكات التواصل الاجتماعي وبين التأثيرات الناتجة على القيم لديهم، يوضح الجدول التالي نتائج اختبار وتحليل الفرض الأول للدراسة "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين كثافة استخدام الشباب موضع الدراسة لشبكات التواصل الاجتماعي وبين التأثيرات الناتجة على القيم لديهم".

**جدول (4)**

**نتائج تحليل معامل الارتباط بيرسون لتوضيح طبيعة العلاقة بين كثافة استخدام الشباب موضع الدراسة لشبكات التواصل الاجتماعي وبين التأثيرات الناتجة على القيم لديهم**

| القيم وأبعادها | | القيم الدينية | القيم الاجتماعية | القيم المعرفية | القيم ككل |
|---|---|---|---|---|---|
| استخدام شبكات التواصل الاجتماعي | معامل الارتباط بيرسون | 0,119 | 0,458 | - 0,91 | 0,491 |
| | مستوى الدلالة | 0,028 | 0,009 | 0,030 | 0,007 |
| | العدد | 285 | 285 | 285 | 285 |

**المصدر: من إعداد الباحثة من واقع برنامج التحليل الإحصائي.**

**يتضح من الجدول السابق الآتي:**

- وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين كثافة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وبين متغير القيم ككل لدى الشباب موضع الدراسة وأبعادها، حيث نجد أن قيمة مستوى الدلالة المحسوبة (0,007) وهى أقل من مستوى المعنوية (0,05) وبالتالي نقبل الفرض الأول وهو (توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين كثافة استخدام الشباب موضع الدراسة لشبكات التواصل الاجتماعي والقيم لديهم)، وكانت العلاقة طردية وبلغت قيمة معامل الارتباط (0,491). وهذا يفسر أن شبكات التواصل الاجتماعي ساعدت كثيراً من الطالبات على اكتساب العديد من القيم الاجتماعية والمعرفية والمحافظة على القيم الدينية لديهن. تتفق هذه النتيجة مع دراسة الشهرى (2012) ودراسة (الجمال، 2013) اللتين أثبتتا وجود علاقة ارتباط عكسية دالة

إحصائية في طبيعة العلاقات بين استخدام شبكات التواصل الاجتماعي والقيم الاجتماعية التي اكتسبتها الطالبات من استخدام هذه الشبكات.

- إن قيمة مستوى الدلالة المحسوبة (0,028) وهى أقل من مستوى المعنوية (0,05)، وبالتالي نقبل الفرض الأول بالنسبة لمتغير القيم الدينية، وهو (توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام شبكات التواصل الاجتماعي والقيم الدينية لدى الشباب موضع الدراسة) وكانت العلاقة طردية، وبلغت قيمة معامل الارتباط (0,119)، وهذا يفسر أن استخدام طالبات جامعة القصيم لشبكات التواصل الاجتماعي أدى إلى زيادة قيم دينية لديهن مثل، المحافظة على الصلاة وتقديم الزكاة والصدقات إلى المحتاجين في الأماكن النائية.
- إن قيمة مستوى الدلالة المحسوبة (0,009) وهى أقل من مستوى المعنوية (0,05)، وبالتالي نقبل الفرض الأول بالنسبة لمتغير القيم الاجتماعية، هو (توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام شبكات التواصل الاجتماعي والقيم الاجتماعية لدى الشباب موضع الدراسة) وكانت العلاقة طردية، وبلغت قيمة معامل الارتباط (0,458)، وهذا يفسر أن استخدام طالبات جامعة القصيم لشبكات التواصل الاجتماعي أدى إلى زيادة المشاركة والتعاون بين أفراد المجتمع، والمحافظة على الترابط الأسري، وسهولة التواصل مع الأصدقاء القدامى، وتماسك أفراد المجتمع. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من (الشهري، 2012) ودراسة (أبو صعيليك والزبون، 2013)، حيث أوضحت هذه الدراسات وجود علاقة ارتباط بين استخدام شبكات التواصل الاجتماعي والتأثير في العلاقات والقيم الاجتماعية لدى طلاب الجامعات.
- إن قيمة مستوى الدلالة المحسوبة (0,030) وهى أقل من مستوى المعنوية (0,05)، وبالتالي نقبل الفرض الأول بالنسبة لمتغير القيم المعرفية، هو (توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام شبكات التواصل الاجتماعي والقيم المعرفية لدى الشباب موضع الدراسة) وكانت العلاقة عكسية، وبلغت قيمة معامل الارتباط (- 0,91)، وهذا يفسر وجود بعض الآثار السلبية القليلة في القيم المعرفية الناتجة عن استخدام طالبات جامعة القصيم لشبكات التواصل الاجتماعي، من حيث تراجع اللغة العربية الأم وظهور لغة تخاطب جديدة بين الشباب تجمع بين الحروف والأرقام للغة العربية والانجليزية، والتأثر بالثقافات الغربية والتي تتناقض مع ثقافة وعادات المجتمع العربي المحافظ. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (أبو صعيليك والزبون، 2013) والتي أثبتت وجود علاقة ارتباط بين استخدام الطلبة شبكات التواصل الاجتماعي والتأثير في القيم الثقافية والمعرفية لديهم.

**2) اختبار وتحليل الفرض الثاني للدراسة:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة آثار استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على القيم لدى الشباب موضع الدراسة تُعزى لمتغير العمر، ويوضح الجدول التالي المتوسطات الحسابية لدرجة آثار استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على القيم لدى الشباب موضع الدراسة حسب متغير العمر:

**جدول (5)**
**المتوسطات الحسابية لدرجة آثار استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على القيم لدى الشباب موضع الدراسة حسب متغير العمر**

| متغير العمر | عدد أفراد العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|
| من 18 إلى اقل من 23 | 170 | 4,4387 | 0,12846 |
| من 23 إلى اقل من 25 | 69 | 3,1966 | 0,21820 |
| أكثر من 25 | 46 | 3,2516 | 0,17633 |
| المجموع | 285 | 3,6290 | 0,17433 |

**المصدر: من إعداد الباحثة من واقع برنامج التحليل الإحصائي.**

يتضح من الجدول السابق وجود فروق في المتوسطات الحسابية بين الفئات العمرية لعينة الدراسة، لمعرفة إذا كانت هذه الفروق وصلت لمستوى الدلالة الإحصائية تم استخدم تحليل التباين الأحادي ، كما هو موضح في الجدول التالي:

**جدول (6)**
**نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في درجة آثار استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على القيم لدى الشباب موضع الدراسة حسب متغير العمر**

| متغير العمر | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسط الانحراف | "ف" المحسوبة | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الآثار الايجابية | بين المجموعات | 0,648 | 3 | 0,278 | 4,468 | 0.04 |
| | داخل المجموعات | 45,465 | 280 | 0,442 | | |
| | المجموع | 46,113 | 283 | | | |
| الآثار السلبية | بين المجموعات | 1,180 | 3 | 0,379 | 5,827** | 0,01 |
| | داخل المجموعات | 40,807 | 280 | 0,410 | | |
| | المجموع | 41,987 | 283 | | | |

**المصدر: من إعداد الباحثة من واقع برنامج التحليل الإحصائي.**

يتضح من الجدول السابق أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب، قد بلغ على الآثار الإيجابية لمواقع التواصل الاجتماعي على الشباب موضع الدراسة تبعا لمتغير العمر (0,004)، وهذه القيمة أقل من

قيمة مستوى الدلالة المحدد لدراسة (0,05)، وأن قيمة (ف) (4,468 ، 5,827) للآثار الإيجابية والآثار السلبية على التوالي، وبالتالي نقبل الفرض الثاني، وهو "توجد فروق ذات دلالة إحصائية نحو أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على القيم لدى الشباب موضع الدراسة تعزي لمتغير العمر"، وأن الفئة العمرية (من 18 – 23 سنة) كانت الأكثر تأثرا بشبكات التواصل الاجتماعي من الفئات العمرية الأخرى، حيث بلغ المتوسط الحسابي (4,4387) بانحراف معياري(0,12846)، ويرجع ذلك لإقبال هذه الفئة العمرية على شبكات التواصل الاجتماعي للتواصل مع الأصدقاء وحرية التعبير عن الآراء والأفكار، والتطلع إلى معرفة كل ما هو جديد في تكنولوجيا المعلومات والإنترنت. وللتعرف على وجهة الفروق، تم استخدام اختبار شيفيه للمقارنات البعدية Scheffee Post Hoc، وأظهر الاختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئة العمرية (18-23) والفئة العمرية (23-25) في استخدام الطالبات لشبكات التواصل الاجتماعي لصالح الفئة العمرية (18-23). وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الشهري، 2012) التي أثبتت أنه كلما زاد متغير العمر للطالبات، قلّ استخدام الطالبات لشبكات التواصل الاجتماعي، وبالتالي قل تأثرهن بالآثار السلبية لهذه الشبكات. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة كل من (الجمال، 2013) و(عوض، 2014) حيث أثبتوا عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وعناصر النسق القيمي الأخلاقي ترجع لمتغير العمر.

**3) الفرض الرئيسي الثالث:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة آثار استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على القيم لدى الشباب موضع الدراسة تعزي لمتغير السنة الدراسية، ويوضح الجدول التالي المتوسطات الحسابية لدرجة آثار استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على القيم لدى الشباب موضع الدراسة حسب متغير السنة الدراسية:

**جدول (7)**
**المتوسطات الحسابية لدرجة آثار استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على القيم لدى الشباب موضع الدراسة حسب متغير السنة الدراسية**

| المستوى الدراسي | عدد أفراد العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|
| السنة الأولى | 73 | 3,4776 | 0,5289 |
| السنة الثانية | 100 | 3,1449 | 0,5327 |
| السنة الثالثة | 56 | 3,3382 | 1,2183 |
| السنة الرابعة | 56 | 3,1368 | 1,1703 |
| المجموع | 285 | 3,2744 | 0,32511 |

**المصدر: من إعداد الباحثة من واقع برنامج التحليل الإحصائي.**

يتضح من الجدول السابق وجود فروق في المتوسطات الحسابية طبقا للسنة الدراسية لعينة الدراسة، لمعرفة إذا كانت هذه الفروق وصلت لمستوى الدلالة الإحصائية استخدم تحليل التباين الأحادي، كما موضح في الجدول التالي:

**جدول (8)**
**نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في درجة آثار استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على القيم لدى الشباب موضع الدراسة حسب متغير السنة الدراسية**

| متغير السنة الدراسية | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسط الانحراف | "ف" المحسوبة | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الآثار الايجابية | بين المجموعات | 3,247 | 2 | 0,278 | *2,468 | 0,0074 |
| | داخل المجموعات | 41,167 | 281 | 0,442 | | |
| | المجموع | 44,414 | 283 | | | |
| الآثار السلبية | بين المجموعات | 1,180 | 2 | 0,379 | *5,827 | 0,006 |
| | داخل المجموعات | 40,279 | 281 | 0,410 | | |
| | المجموع | 41,459 | 283 | | | |

**المصدر: من إعداد الباحثة من واقع برنامج التحليل الإحصائي.**

يتضح من الجدول السابق أن قيمة مستوى الدلالة المحسوبة (0,0074) و(0,06) للآثار الإيجابية والسلبية على التوالي، وهو أقل من مستوى المعنوية (0,05) وبالتالي نقبل الفرض الثالث وهو "توجد فروق ذات دلالة إحصائية نحو أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على القيم لدى الشباب موضع الدراسة تُعزى لمتغير السنة الدراسية"، ويرجع ذلك لإقبال الطالبات في السنوات

الدراسية الأولى على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بكثرة، لسهولة التواصل بين زملاء الدراسة والأساتذة في الجامعة ومتابعة دروسهم، وكلما اقتربت الطالبات من السنوات النهائية للدراسة قل استخدامهن لشبكات التواصل الاجتماعي. وللتعرف على وجهة الفروق، واستخدم اختبار شيفيه للمقارنات البعدية Scheffee Post Hoc، وأظهر الاختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين السنة الدراسية الأولي والثانية في استخدام الطالبات لشبكات التواصل الاجتماعي لصالح السنة الدراسية الأولى. تتفق هذه النتيجة مع دراسة (الشهرى، 2013) والتي أثبتت وجود فروق ذات دلالة إحصائية على الشباب لكثرة استخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي تُعزى لمتغير السنة الدراسية". وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (خليفة، 2014) والتي أثبتت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية نحو أثر استخدام الشبكات الاجتماعية في طلاب الجامعة تعزى لمتغير السنة الدراسية.

**4) الفرض الرئيسي الرابع:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة آثار استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على القيم لدى الشباب موضع الدراسة تعزي للمتغير التخصص، ويوضح الجدول التالي نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في درجة آثار استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على القيم لدى الشباب موضع الدراسة حسب متغير التخصص.

**جدول (9)**

**نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في درجة آثار استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على القيم لدى الشباب موضع الدراسة حسب متغير التخصص**

| العمر | عدد أفراد العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | "ت" المحسوبة | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| التخصصات العلمية | 123 | 3,6423 | 0,11369 | 0,637 | 0,003 |
| التخصصات الأدبية | 162 | 3,5892 | 0,20844 | | |
| المجموع | 285 | 3,6158 | 0,16106 | | |

**المصدر: من إعداد الباحثة من واقع برنامج التحليل الإحصائي.**

يتضح من الجدول السابق أن قيمة مستوى الدلالة المحسوبة (0,003) أقل من مستوى المعنوية (0,05) وبالتالي نقبل الفرض الرابع وهو "توجد فروق ذات دلالة إحصائية نحو أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على القيم لدى الشباب موضع الدراسة تعزي لمتغير التخصص". وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (عبد الصادق، 2014) والتي أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين التخصصات النظرية والعملية في تأثير شبكات التواصل الاجتماعي في شباب الجامعات.

## ثانيا: نتائج الإجابة على تساؤلات الدراسة

**النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:** ما درجة معرفة الشباب موضع الدراسة بشبكات التواصل الاجتماعي؟

**جدول (10)**
**توزيع الشباب موضع الدراسة حسب المعرفة بشبكات التواصل الاجتماعي**

| المعرفة بشبكات التواصل الاجتماعي | التكرار | النسبة % |
|---|---|---|
| الأصدقاء وزملاء الدراسة | 112 | 39,3 |
| تصفح مواقع الإنترنت | 142 | 49,8 |
| القنوات الفضائية | 31 | 10,9 |
| مجموع عينة الدراسة | 285 | 100 |

**المصدر: من إعداد الباحثة من واقع برنامج التحليل الإحصائي.**

يتضح من الجدول السابق أن غالبية الشباب موضع الدراسة تعرفت على شبكات التواصل الاجتماعي من تصفح مواقع الإنترنت بنسبة (49,8 %)، يليهم النسبة التي تعرفت على شبكات التواصل الاجتماعي من الأصدقاء وزملاء الدراسة بنسبة (39,3 %)، وأخير أقل النسبة التي تعرفت على شبكات التواصل الاجتماعي القنوات الفضائية بنسبة (10,9 %)، وهذا يوضح مدى انتشار استخدام الإنترنت بين جيل الشباب وخاصة الطالبات ومدى الارتباط بكثرة بالتقنيات الحديثة ومواكبة التطور التقني الحديث. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة، حيث أكدت الدراسات السابقة أن عينة الدراسة لديهم تعرّفت على شبكات التواصل الاجتماعي عن طريق البحث والاطلاع المستمر على كل ما هو جديد على شبكة الإنترنت.

**النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:** ما مدى استخدام الشباب موضع الدراسة لشبكات التواصل الاجتماعي؟

أ) **درجة كثافة استخدام الإنترنت**

**جدول (11)**

**توزيع الشباب موضع الدراسة وفقا لكثافة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي**

| الفترة الزمنية | التكرار | النسبة % |
|---|---|---|
| **يوميا** | **142** | **49,8** |
| **من 2- 4 أيام** | **76** | **26,7** |
| **من 4- 5 أيام** | **22** | **7,7** |
| **أسبوعيا** | **33** | **11,6** |
| **وفقا للاحتياج** | **12** | **4,2** |
| **مجموع عينة الدراسة** | **285** | **100** |

**المصدر: من إعداد الباحثة من واقع برنامج التحليل الإحصائي.**

يتضح من الجدول السابق أن درجة كثافة استخدام الإنترنت كانت كبيرة، حيث أكدت نسبة (49,8 %) من عينة الدراسة أنهم يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي يوميا، ويلي ذلك (من 2-4 أيام) بنسبة( 26,7 %)، ويليهم بنسبة (11,6%، 7,7%) يستخدمن شبكات التواصل الاجتماعي أسبوعيا ومن (4-5) أيام على التوالي، وكانت نسبة قليلة جداً من عينة البحث (4,2 %) تستخدم شبكات التواصل الاجتماعي وفقا للاحتياج للاطلاع أخبار الأصدقاء والأقارب. يتضح بذلك ارتفاع معدل استخدام عينة الدراسة لشبكات التواصل الاجتماع. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة والتي أثبتت أن غالبية عينة الدراسة تستخدم شبكات التواصل الاجتماعي يوميا.

**ب- متوسط ساعات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي يوميا**

**جدول (12)**

**توزيع موضع الشباب الدراسة وفقا لمتوسط ساعات الاستخدام يوميا لشبكات التواصل الاجتماعي**

| الوقت يوميا | التكرار | النسبة % |
|---|---|---|
| **أقل من ساعة** | **29** | **10,2** |
| **من ساعة إلى أقل من ساعتين** | **69** | **24,2** |
| **من ساعتين إلى أقل من 5 ساعات** | **144** | **50,5** |
| **أكثر من 5 ساعات** | **43** | **15,1** |
| **المجموع** | **285** | |

**المصدر: من إعداد الباحثة من واقع برنامج التحليل الإحصائي.**

يوضح الجدول السابق متوسط ساعات استخدام الشباب موضع الدراسة لشبكات التواصل الاجتماعي يوميا، حيث احتلت فترة (من ساعتين إلى أقل من 5 ساعات) المركز الأول بنسبة 50,5%، يليها فترة (من ساعة إلى أقل من ساعتين) بنسبة 24,2%، ثم يليهم فترة (أكثر من 5 ساعات) بنسبة 15,1%، وأخيرا فترة أقل من ساعة يوميا بنسبة 10,2%، وتؤكد هذه النتائج أيضا نتائج الجدول السابق من حيث ارتفاع معدل استخدام عينة الدراسة لشبكات التواصل الاجتماعي.

**ج- مكان استخدام شبكات التواصل الاجتماعي**

**جدول (13)**

**توزيع الشباب موضع الدراسة وفقا لمكان استخدام شبكات التواصل الاجتماعي**

| مكان الاستخدام | التكرار | النسبة % |
|---|---|---|
| **أجهزة الحاسبات بالعمل** | **35** | **12,3** |
| **أجهزة الحاسبات بالمنزل** | **68** | **23,9** |
| **أجهزة الجوالات الشخصية** | **182** | **63,9** |
| **مقاهي الإنترنت** | **0** | **0** |
| **المجموع** | **285** | |

**المصدر: من إعداد الباحثة من واقع برنامج التحليل الإحصائي.**

يتضح من الجدول السابق أن غالبية الشباب موضع الدراسة تستخدم أجهزة الجوالات الشخصية في الدخول على مواقع شبكات التواصل الاجتماعي بنسبة 63,9%، وأشارت نسبة 23,9% للدخول على مواقع شبكات التواصل الاجتماعي من خلال أجهزة الحاسبات بالمنزل، وأظهرت نسبة 12,3% من الشباب موضع الدراسة لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي من خلال أجهزة الحاسبات بالعمل، ولم يحصل الدخول على مواقع شبكات التواصل الاجتماعي من خلال مقاهي الإنترنت على أي تكرارات وذلك نتيجة لانخفاض تكلفة استخدام الإنترنت وتوافرها بسرعات عالية جدا في المنازل والشركات والمصالح الحكومية.

**النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:** ما مدى استخدام الشباب موضع الدراسة للأنواع المختلفة لشبكات التواصل الاجتماعي؟

**جدول (14)**

**توزيع الشباب موضع الدراسة طبقا لمدى استخدام الأنواع المختلفة لشبكات التواصل الاجتماعي**

| م | شبكات التواصل الاجتماعي | بدرجة عالية | | بدرجة متوسطة | | لا استخدمها | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | التكرار | النسبة % | التكرار | النسبة % | التكرار | النسبة % | | |
| 1 | فيسبوك Facebook | 285 | 100 | 0 | 0 | 0 | 0 | 4,64 | 1,249 |
| 2 | ماى سبيس Myspace | 89 | 31,2 | 132 | 46,3 | 64 | 22,5 | 2,39 | 0,626 |
| 3 | تويتر Twitter | 267 | 93,7 | 18 | 6,3 | 0 | 0.0 | 4,28 | 0,717 |
| 4 | أوكيت Orkut | 0 | 0,0 | 76 | 26,7 | 209 | 73,3 | 2,26 | 1,187 |
| 5 | نتلوج Netlog | 0 | 0,0 | 32 | 11,2 | 253 | 88,8 | 3,11 | 1,190 |
| 6 | لكيند إن LinkedIn | 69 | 24,2 | 182 | 63,9 | 34 | 11,9 | 2,10 | 0,766 |
| 7 | يوتيوب YouTube | 218 | 76,5 | 62 | 21,8 | 5 | 1,8 | 3,98 | 0,962 |
| 8 | هاى5 Hi5 | 8 | 2,8 | 23 | 8,1 | 254 | 89,1 | 2,98 | 0,661 |
| 9 | فيلكر | 69 | 24,2 | 135 | 47,4 | 81 | 28,4 | 2,54 | 0,431 |
| 10 | شبكات أخري | 28 | 9,8 | 56 | 19,6 | 201 | 70,5 | 3,17 | 0,984 |

**المصدر: من إعداد الباحثة من واقع برنامج التحليل الإحصائي.**

بسؤال عينة الدراسة عن أهم شبكات التواصل الاجتماعي التي يستخدمونها ويقومون بالتفاعل معها بصفة مستمرة، تبين من تحليل إجابات عينة الدراسة أن شبكة الفيسبوك Facebook احتلت المركز الأول في الاستخدام بدرجة عالية بنسبة (100%)، يليها في المركز الثاني شبكة توتير Twitter بنسبة (93,7%)، وجاءت شبكة يوتيوب YouTube في المركز الثالث بنسبة 76,5%، يليها شبكات ماي سيبس بنسبة (31,2%)، ثم شبكات لكيندإن وفيلكر بنسب متساوية (24,2%)، ولا يوجد أي استخدام لبعض شبكات التواصل الاجتماعي من عينة الدراسة مثل (شبكة أوكيت Orkut ، نتلوج Netlog). ويتضح أيضا من الجدول السابق وجود شبكات تواصل اجتماعي أخرى تستخدمها عينة الدراسة، مثل شبكة مكة دوت كوم بنسبة (9,8%)، وشبكة أصحاب مكتوب بنسبة (3,2%). وتتفق هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات السابقة، ومنها دراسة كل من الشهري وخليفة اللتين أكدّتا أن الفيسبوك والتوتير هما الموقعان اللذان يمثلان المكانة الأولي لعينة الدراسة، وأيضا أثبتت دراسة كل من عبد الصادق، عرفه، وأبوصعيليك أن شبكة الفسبوك واليوتيوب، تليهما شبكة التوتير من الشبكات المفضلة لدى عينة الدراسة لديهم.

**النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:** ما أسباب استخدام الشباب موضع الدراسة لشبكات التواصل الاجتماعي؟

**جدول (15)**

**توزيع الشباب موضع الدراسة حسب أسباب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي**

| مكان الاستخدام | نعم | | إلى حد ما | | لا | | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | التكرار | النسبة % | التكرار | النسبة % | التكرار | النسبة % | |
| التسلية والترفيه | 248 | 87 | 28 | 9,8 | 9 | 3,2 | 285 |
| البحث عن المعلومات | 256 | 89,8 | 30 | 10,5 | 0 | 0 | 285 |
| معرفة كل جديد | 229 | 80,4 | 42 | 14,7 | 14 | 4,9 | 285 |
| اكتساب معارف وخبرات | 233 | 81,8 | 52 | 18,2 | 0 | 0.0 | 285 |
| البحث عن أصدقاء جدد | 187 | 65,6 | 64 | 22,5 | 34 | 11,9 | 285 |
| حرية كبيرة في التعبير | 203 | 71,2 | 56 | 19,6 | 26 | 9,1 | 285 |
| الاطلاع على الأخبار والأحداث المحلية والعالمية | 267 | 93,7 | 18 | 6,3 | 0 | 0.0 | 285 |
| أخرى تذكر | 0 | | 0 | | 0 | | 0 |

**المصدر: من إعداد الباحثة من واقع برنامج التحليل الإحصائي.**

يتضح من الجدول السابق أنه يوجد العديد من الأسباب لاستخدام الشباب موضع الدراسة لشبكات التواصل الاجتماعي، حيث جاءت الأسباب: "الاطلاع على الأخبار والأحداث المحلية والعالمية، البحث عن المعلومات، التسلية والترفيه، اكتساب معارف وخبرات، "معرفة كل جديد" في مقدمة أسباب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وذلك بنسب كبيرة تراوحت ما بين (93% إلى 80%)، وجاء سبب "البحث عن أصدقاء" بنسبة متوسطة (65,6%) من إجابات عينة الدراسة. وتتفق هذه النتيجة مع غالبية الدراسات السابقة والتي أظهرت أن هذه الأسباب هي التي تدفع الشباب لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي.

**النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس:** ما الآثار الإيجابية والسلبية على القيم الدينية والاجتماعية والمعرفية لدى الشباب موضع الدراسة نتيجة تعاملهن مع شبكات التواصل الاجتماعي؟

**(أ) الآثار الإيجابية والسلبية لشبكات التواصل الاجتماعي على القيم الدينية**

يوضح الجدول التالي الآثار الإيجابية والسلبية لشبكات التواصل الاجتماعي على القيم الدينية لدى الشباب موضع الدراسة:

**جدول (16)**

**الآثار الإيجابية والسلبية لشبكات التواصل الاجتماعي على القيم الدينية لدى الشباب موضع الدراسة**

| | القيم الدينية | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الأثر |
|---|---|---|---|---|
| **أولا: الآثار الإيجابية** | | | | |
| 1 | التشجيع على أداء الفرائض وتجنب النواهي | 4,8672 | 0,83693 | مرتفع جدا |
| 2 | نشر التسامح والتواضع والاحترام | 4,6762 | 0,93590 | مرتفع جدا |
| 3 | التعاون على نشر الخير ومحو الشر | 3,7571 | 1,10906 | مرتفع |
| 4 | الالتزام بالعمل المفيد واحتساب الأجر من الله تعالى | 3,6429 | 1,10906 | مرتفع |
| 5 | نشر الأخوة والمحبة والعلاقات الطبية | 3,6286 | 0,95054 | مرتفع |
| 6 | التشجيع على تقديم الصدقات للمحتاجين | 3,25190 | 0,65739 | متوسط |
| المتوسط العام للآثار الإيجابية | | 3,6873 | 0,6377 | مرتفع |
| | **ثانيا: الآثار السلبية** | | | |
| 7 | العقائد الباطلة والمخالفة للدين الإسلامي والأفكار الإلحادية في بعض مواقع شبكات التواصل الاجتماعي | 2,4286 | 0,04356 | منخفض |
| 8 | التمسك بالقيم الدينية يعوق الحرية الشخصية | 2,1871 | 0,09906 | منخفض |
| 9 | تشجيع الفتيات على عدم الالتزام باللباس الشرعي | 3,2714 | 0,67395 | متوسط |
| المتوسط العام للآثار السلبية | | 1,3145 | 0,1361 | منخفض جدا |

**المصدر: من إعداد الباحثة من واقع برنامج التحليل الإحصائي.**

يوضح الجدول السابق موافقة غالبية عينة الدراسة بدرجة مرتفعة جدا على اكتسابهن آثار إيجابية على القيم الدينية لديهن نتيجة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، مثل تشجيع على أداء الفرائض وتجنب النواهي، نشر مفاهيم التسامح والتواضع والاحترام بين أفراد المجتمع، وبدرجة مرتفعة للآثار مثل: التعاون على نشر الخير ومحو الشر، نشر مبادئ الأخوة والمحبة والعلاقات الطبية، وتراوح المتوسط الحسابي لهذه الفقرات ما بين 4,1 إلى 3,7 وبانحراف معياري يتراوح ما بين 0,83 – 1,10. يوجد أيضا بعض الآثار السلبية على القيم الدينية لدى بعض الطالبات ولكن بدرجة منخفضة ومنخفضة جدا، حيث أشارت نسبة قليلة جدا من عينة الدراسة إلى تأثرهن ببعض الآراء التي تشجع الطالبات على عدم الالتزام باللباس الإسلامي الشرعي بحجة إتباع الموضة

والماركات الغربية الدخيلة على مجتمعاتنا والتي قد تكون في زيادة هذه الأيام. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من (الطيار، 2014) و(الجمال، 2013) واللتين أثبتتا وجود بعض الآثار السلبية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي في القيم الدينية، مثل تشجيع الفتيات على عدم الالتزام باللباس الشرعي، وبث أفكار للشباب بأن التمسك بالقيم الدينية يعوق الحرية والحياة المدنية الحديثة.

**(ب) الآثار الإيجابية والسلبية لشبكات التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية**

يوضح الجدول التالي الآثار الإيجابية والسلبية لشبكات التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية لدى الشباب موضع الدراسة:

**جدول (17)**

**الآثار الإيجابية والسلبية لشبكات التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية لدى الشباب موضع الدراسة**

| م | القيم الاجتماعية | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الأثر |
|---|---|---|---|---|
| **أولا: الآثار الإيجابية** | | | | |
| 10 | التعاون والمشاركة مع أفراد المجتمع | 3,8614 | 0,88962 | مرتفع |
| 11 | المحافظة على الترابط الأسري | 4,2571 | 0,72054 | مرتفع جدا |
| 12 | المحافظة على بر الوالدين | 3,6147 | 1,0181 | عالية |
| 13 | تنمية مفاهيم الحوار الإيجابي بين أفراد الأسرة | 4,2736 | 0,86692 | مرتفع جدا |
| 14 | التسامح والعفو تجاه الآخرين | 3,6417 | 1,07551 | مرتفع |
| 15 | حب الإيثار تجاه الآخرين وتقديم المساعدة للمحتاجين | 3,8014 | 0,97689 | مرتفع |
| 16 | استخدام أسلوب الحوار عند التعامل مع الأصدقاء | 4,3757 | 0,89665 | مرتفع |
| المتوسط العام للآثار الإيجابية | | 3,5971 | 0,9206 | مرتفع |
| **ثانيا: الآثار السلبية** | | | | |
| 17 | نشر الأفكار والقيم والعادات الغريبة | 3,2578 | 1,07845 | متوسط |
| 18 | نشر مبادئ العنصرية بين أفراد المجتمع الواحد | 2,2600 | 0,8954 | منخفض |
| 19 | تشجيع الانفرادية والعزلة عن الأهل والأقارب | 3,6000 | 0,80196 | مرتفع |
| 20 | نشر الإباحية والعلاقات غير المشروعة | 2,4890 | 0,6517 | منخفض |
| 21 | ضعف ممارسة الأنشطة الاجتماعية والأسرية | 3,4289 | 1,0527 | متوسط |
| المتوسط العام للآثار السلبية | | 3,0071 | 0,8960 | متوسط |

**المصدر: من إعداد الباحثة من واقع برنامج التحليل الإحصائي.**

يتضح من الجدول السابق أن شبكات التواصل الاجتماعي لها العديد من الآثار الإيجابية على القيم الاجتماعية للطالبات في الجامعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (3,5971) وبانحراف معياري يصل إلى (0,9206) ، وتتمثل الآثار الإيجابية لشبكات التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية فيما يلي: التعاون والمشاركة مع أفراد المجتمع، والمحافظة على العلاقات الأسرية في المجتمع، والتسامح والعفو تجاه الآخرين، والمحافظة على السلوك السوي في الأماكن العامة، والمحافظة على الترابط الأسري. ولكن يوجد أيضا بعض الآثار السلبية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية لدى الطالبات في الجامعة بدرجة متوسطة وبلغ المتوسط الحسابي العام (3,4289)، من هذه الآثار نشر مبادئ العنصرية بين أفراد المجتمع الواحد، وتشجيع الانفرادية والعزلة عن الأهل والأقارب، وضعف ممارسة الأنشطة الاجتماعية والأسرية. وتتفق هذه النتائج مع دراسة كل من (الطيار، 2014)، (الشهري، 2012) و(أحمد وعمر، 2013)، و(الجمال، 2013) حيث أثبتت هذه الدراسات وجود العديد من الآثار الإيجابية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي على شباب الجامعات، مثل التعاون والمشاركة مع أفراد المجتمع، المحافظة على العلاقات بين الأصدقاء القدماء، والتسامح والعفو تجاه الآخرين، والبحث عن صداقات جديدة، والتعرف على أفكار وثقافات جديدة من مجتمعات أخرى. كما أثبتت هذه الدراسات أيضا وجود بعض الآثار السلبية على الشباب نتيجة استخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي، مثل العزلة عن الأهل والأقارب، انتشار تقليد العادات والقيم الغربية بين الشباب، ضعف ممارسة الأنشطة الاجتماعية والأسرية.

**(ت) الآثار الإيجابية والسلبية لشبكات التواصل الاجتماعي على القيم المعرفية**

يوضح الجدول التالي الآثار الإيجابية والسلبية لشبكات التواصل الاجتماعي على القيم المعرفية لدى الشباب موضع الدراسة:

**جدول (18)**

**الآثار الإيجابية والسلبية لشبكات التواصل الاجتماعي على القيم المعرفية لدى الشباب موضع الدراسة**

| م | القيم المعرفية | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الأثر |
|---|---|---|---|---|
| **أولا: الآثار الإيجابية** | | | | |
| 22 | الاستفادة من المصادر التعليمية والروابط المختلفة | 3,9478 | 0,6518 | مرتفع |
| 23 | متابعة التخصصات العلمية. | 3,8286 | 0,86764 | مرتفع |
| 24 | التواصل مع الأصدقاء والزملاء في مختلف الموضوعات الثقافية والتعليمية | 4,2427 | 0,98544 | مرتفع جدا |
| 25 | إعداد الأبحاث التعاونية | 3,2671 | 0,7805 | متوسط |
| 26 | المساعدة على إتقان اللغة الإنجليزية | 3,8857 | 0,86056 | مرتفع |
| المتوسط العام للآثار الإيجابية | | 3,8344 | 0,8292 | مرتفع |
| **ثانيا: الآثار السلبية** | | | | |
| 27 | انخفاض مستوى بعض القيم لدى الشباب نتيجة التعرض لثقافات مختلفة عن ثقافاتنا. | 2,8286 | 0,5119 | متوسطة |
| 28 | تراجع اللّغة العربية الأم في مواجهة اللّغات الأخرى وخاصة اللّغة الإنجليزية | 3,1059 | 0,5167 | متوسط |
| 29 | بناء معرفة سطحية بدلا من الاهتمام بتوليد المعرفة المتخصصة وتحليلها ونشرها | 2,3890 | 1,0381 | منخفض |
| 30 | التأثير في القراءة للكتب والمجلات والصحف | 3,7177 | 0,5103 | مرتفع |
| 31 | انخفاض مهارات البحث والاستقصاء عن المعلومات الصحيحة الموثقة. | 2,3296 | 0,5282 | منخفض |
| 32 | انتشار ثقافة الاستهلاك للمعلومات والحد من القدرة على الإبداع والابتكار | 3,3296 | 0,5119 | متوسط |
| المتوسط العام للآثار السلبية | | 2,9501 | 0,6028 | متوسط |

**المصدر: من إعداد الباحثة من واقع برنامج التحليل الإحصائي.**

يتضح من الجدول السابق موافقة غالبية عينة الدراسة على اكتسابهن العديد من الآثار الإيجابية من استخدام شبكات التواصل الاجتماعية على القيم المعرفية لديهن، مثل الاستفادة من المصادر التعليمية والروابط المختلفة على مواقع شبكات التواصل الاجتماعي، والتواصل مع الأصدقاء والزملاء في مختلف الموضوعات الثقافية والتعليمية، وإمكانية إعداد الأبحاث التعاونية. وأيضا يوجد بعض الآثار السلبية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي والتي تؤثر على القيم المعرفية لدى بعض

الطالبات، وكانت غالبية الإجابات بدرجة متوسطة مثل: انخفاض مستوى بعض القيم لدى الشباب نتيجة التعرض لثقافات مختلفة عن ثقافاتنا، وتراجع اللّغة العربية الأم في مواجهة اللّغات الأخرى وخاصة اللّغة الإنجليزية، وانتشار ثقافة الاستهلاك للمعلومات والحد من القدرة على الإبداع. كانت بعض الإجابات الأخرى بدرجة منخفضة، مثل بناء معرفة سطحية بدلا من الاهتمام بتوليد المعرفة المتخصصة وتحليلها ونشرها ، انخفاض مهارات البحث والاستقصاء عن المعلومات الصحيحة الموثقة، يوجد قيمة معرفية واحدة كانت كل الإجابات عنها بدرجة عالية بمتوسط حسابي قدره (3,7177) وهي التأثير في القراءة للكتب والمجلات والصحف، حيث أدي الاستخدام المتزايد لشبكات التواصل الاجتماعي إلى البعد عن قراءة الكتب والمجلات والاكتفاء بمعرفة الأخبار من هذه الشبكات، ولم تتناول الدراسات السابقة الآثار الإيجابية والسلبية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي في القيم المعرفية لدى الشباب.

## 4- الاستنتاجات والتوصيات

### أولا: الاستنتاجات

1. توجد علاقة ارتباطيه بين كثافة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وبين متغير القيم ككل لدى الشباب موضع الدراسة وأبعادها، حيث نجد أن قيمة مستوى الدلالة المحسوبة (0,007) وهى أقل من مستوى المعنوية (0,05) وبالتالي نقبل الفرض الأول (وجود علاقة ارتباط دالة إحصائيا بين كثافة استخدام عينة الدراسة لشبكات التواصل الاجتماعي والقيم لديهم)، وقد بلغت قوة العلاقة (0,491). وهذا يفسر أن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ساعد كثيراً من الطالبات على اكتساب العديد من القيم الاجتماعية والمعرفية والمحافظة على القيم الدينية لديهن.
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية نحو أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على القيم لدى الشباب موضع الدراسة تُعزى لمتغير العمر"، وأن الفئة العمرية (من 18–23 سنة) كانت الأكثر تأثرا بشبكات التواصل الاجتماعي من الفئات العمرية الأخرى، حيث بلغ المتوسط الحسابي (4,4387) بانحراف معياري (0,12846)، ويرجع ذلك لإقبال هذه الفئة العمرية على شبكات التواصل الاجتماعي للتواصل مع الأصدقاء وحرية التعبير عن الآراء والأفكار، والتطلع إلى معرفة كل ما هو جديد في تكنولوجيا المعلومات والإنترنت.
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية نحو أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على القيم لدى الشباب موضع الدراسة تُعزى لمتغير السنة الدراسية"، يرجع ذلك لإقبال الطالبات في السنوات

الدراسية الأولى لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي لسهولة التواصل بين زملاء الدراسة والأساتذة في الجامعة ومتابعة دروسهم.

4. توجد فروق ذات دلالة إحصائية نحو أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في القيم لدى الشباب موضع الدراسة تُعزى لمتغير التخصص.

5. أظهرت نتائج الدراسة أن غالبية عينة الدراسة تعرفت على شبكات التواصل الاجتماعي من الإنترنت بنسبة (49,8%)، يليهم نسبة عينة الدراسة التي تعرفت عليها من الأصدقاء والزملاء بنسبة (39,3%)، وأخير أقل نسبة من عينة الدراسة التي تعرفت على شبكات التواصل الاجتماعي من القنوات الفضائية بنسبة (10,9%).

6. ارتفاع معدل استخدام عينة الدراسة لشبكات التواصل الاجتماعي، حيث أكدت غالبية عينة الدراسة على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بشكل منتظم يوميا بنسبة (49,9%)، يليهم الفئة من (2-4 أيام) وبنسبة (26,7%)، والفئة (أسبوعيا) بنسبة (11,6%).

7. أكدت غالبية عينة الدراسة بنسبة (63,9%) على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي من خلال أجهزة الجوالات الشخصية، يليهم ممن يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي من خلال أجهزة الحاسبات سواء بالمنزل أو في العمل.

8. أظهرت نتائج الدراسة أن شبكة الفيسبوك Facebook احتلت المركز الأول في الاستخدام بنسبة (100%)، يليها في لمركز الثاني شبكة توتير Twitter بنسبة (97,9%)، وجاءت شبكة اليوتيوب YouTube في المركز الثالث بنسبة (76,5%)، يليهم شبكات ماي سيبس بنسبة (12,3%)، لكيندإن وفيلكر بنسب متساوية (4,2%)، بينما لم تحظى شبكة نتلوج إلا على نسبة بسيطة جدا من الاستخدام (0,7 %).

9. ضعف الإقبال على شبكات التواصل الاجتماعي العربية مقارنة بمواقع شبكات التواصل الاجتماعي باللغات الأجنبية الأخرى لغالبية عينة الدراسة، وذلك بسبب ضعف المحتوى والخدمات التي تقدمها شبكات التواصل الاجتماعي العربية.

10. تعددت أسباب استخدام عينة الدراسة لشبكات التواصل الاجتماعي، حيث جاءت أسباب" الاطلاع على الأخبار والأحداث المحلية والعالمية، والبحث عن المعلومات، والتسلية والترفيه، واكتساب معارف جديدة" في مقدمة أسباب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وذلك بنسب تراوحت ما بين (93% - 82%).

11. أحدثت شبكات التواصل الاجتماعي العديد من الآثار الايجابية على القيم الدينية لدى الطالبات في جامعة القصيم، مثل التشجيع على أداء الفرائض وتجنب النواهي، نشر مفاهيم التسامح والتواضع والاحترام بين أفراد المجتمع، التعاون على نشر الخير ومحو الشر، نشر مبادئ الأخوة والمحبة والعلاقات الطيبة.
12. أظهرت نتائج الدراسة رفض عينة الدراسة لوجود آثار سلبية على القيم الدينية لدى الطالبات في جامعة القصيم ومنها (التأثر بالعقائد الباطلة والمخالفة للدين الإسلامي والأفكار الإلحادية في بعض مواقع شبكات التواصل الاجتماعي، التمسك بالقيم الدينية يعوق الحرية الشخصية)، حيث كانت الإجابات منخفضة جدا عن هذه الآثار، لكن على الرغم من ذلك يوجد بعض الآثار السلبية على القيم الدينية لدى الشباب خاصة في حالة الاستخدام المتزايد لهذه الشبكات، مثل تشجيع الطالبات على عدم الالتزام باللباس الإسلامي الشرعي بحجة اتباع الموضة والماركات الغربية الدخيلة على مجتمعاتنا والتي قد تكون في زيادة هذه الأيام، فكانت الإجابات عنها بدرجة متوسطة.
13. تبين أن شبكات التواصل الاجتماعي أحدثت العديد من الآثار الإيجابية على القيم الاجتماعية لدى طالبات جامعة القصيم، مثل التعاون والمشاركة مع أفراد المجتمع، والمحافظة على العلاقات الأسرية في المجتمع، والتسامح والعفو تجاه الآخرين، والمحافظة على السلوك السوي في الأماكن العامة، والمحافظة على الترابط الأسري. ولكن رغم ذلك أظهرت النتائج وجود إجابات لعينة الدراسة تؤكد بدرجة مرتفعة تأثر الطالبات ببعض القيم السلبية، مثل تشجيع الانفرادية والعزلة عن الأهل والأقارب، وأظهرت كذلك وجود أثار بدرجة متوسطة مثل نشر الأفكار والقيم والعادات الغريبة، وضعف ممارسة الأنشطة الاجتماعية والأسرية، وعارضت عينة الدراسة تأثرهن ببعض الآثار السلبية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي، مثل نشر مبادئ العنصرية بين أفراد المجتمع الواحد ونشر الإباحية والعلاقات غير المشروعة.
14. موافقة غالبية عينة الدراسة على اكتسابهن العديد من الآثار الإيجابية من استخدام شبكات التواصل الاجتماعية، مثل الاستفادة من المصادر التعليمية والروابط المختلفة على مواقع شبكات التواصل الاجتماعي، والتواصل مع الأصدقاء والزملاء في مختلف الموضوعات الثقافية والتعليمية، وإمكانية إعداد الأبحاث التعاونية.
15. أظهرت نتائج الدراسة أيضا تأثر بعض الطالبات في جامعة القصيم ببعض الآثار السلبية على القيم المعرفية لديهن، فكانت غالبية الإجابات بدرجة متوسطة مثل انخفاض مستوى بعض

القيم لدى الشباب نتيجة التعرض لثقافات مختلفة عن ثقافاتنا، تراجع اللّغة العربية الأم في مواجهة اللّغات الأخرى وخاصة اللّغة الإنجليزية، انتشار ثقافة الاستهلاك للمعلومات والحد من القدرة على الإبداع. كانت بعض الإجابات الأخرى بدرجة منخفضة، مثل بناء معرفة سطحية بدلا من الاهتمام بتوليد المعرفة المتخصصة وتحليلها ونشرها، وانخفاض مهارات البحث والاستقصاء عن المعلومات الصحيحة الموثقة.

**ثانيا: التوصيات**

1. ضرورة توعية الشباب على حسن استخدام الإنترنت وخاصة مواقع التواصل الاجتماعي في رفع مستواهم العلمي والثقافي، وأيضا التعريف بالآثار السلبية في القيم لديهم نتيجة الإفراط في استخدام الإنترنت .
2. ضرورة وضع البرامج والندوات الإرشادية لنشر الوعي لدى الشباب بضرورة الاستفادة من شبكات التواصل الاجتماعي في المجالات التعليمية والاجتماعية والمعرفية بشكل إيجابي، والحد من استخدام المواقع التي لها تأثير سلبي فيهم.
3. ضرورة التركيز على دور الأسر في توجيه الشباب بشأن كيفية استخدام مواقع شبكات التواصل الاجتماعي، خاصة تلك التي تتعارض مع القيم والدينية والاجتماعية والأخلاقية لمجتمعاتنا العربية، بالإضافة إلى تحذير فئة الشباب من مخاطر سوء استخدام بعض هذه المواقع، من خلال التوجيه والمتابعة والرقابة.
4. ضرورة عقد المزيد من الدورات التدريبية لتعريف الشباب وخاصة الطالبات بدور شبكات التواصل الاجتماعي في المجالات المختلفة، مثل التعليم، والعمل الاجتماعي التطوعي، والنشاط الثقافي والعلمي، وكيفية الوصول للمعلومات المناسبة للبحوث والدراسات العلمية.
5. العمل على إنشاء مواقع عربية شبيهة بمواقع شبكات التواصل الاجتماعي تقوم على مواكبة التطور ضمن منظومة القيم والعادات لمجتمعاتنا العربية.

## 9- المراجع

### أولا : المراجع العربية


- إبراهيم، خديجة عبد العزيز على (2014)، واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية: بجامعات صعيد مصر (دراسة ميدانية)، مجلة العلوم التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، العدد الثالث، مجلد2،

http://search.shamaa.org/PDF/Articles/EGJes/JesVol22No3P2Y2014/jes_2014-v22-n3-p2_413-476.pdf ، تاريخ الاطلاع 2017/1/30 م.

-ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم (1414 هـ)، لسان العرب، دار صادر، بيروت، ط3،

http://shamela.ws/index.php/book/1687

-أحمد، إبراهيم سليمان وعمر، زكريا (2013)، أثر وسائل التواصل الاجتماعيِّ في الطلاب اِجتماعيا "طلاب الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا نموذجا، المجلة الدولية للتطبيقات الإسلامية في علم الحاسب والتقنية ، المجلد 1، العدد 2، https://www.academia.edu/5665718/، تاريخ الاطلاع 2016/12/30 م.

-استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تقديم خدمات مكتبية متطورة، (مايو، 2010)، http://informationstudies.net/images/pdf/86.pdf ، تاريخ الاطلاع 2016/6/30 م.

-إيجابيات وسلبيات شبكات التواصل الاجتماعي ، (2010)، http://nada-knowledge.blogspot.com/2010/11/blog-post_4453.html ، تاريخ الاطلاع 2016/6/23.

-التعامل مع المواقع الاجتماعية بطريقة آمنة ، (2010)، http://compunet4arab.techno-zone.net/t4225-topic، تاريخ الاطلاع 2016/1/30 م.

-العقاب، عادل عبد الرحمن (2013)، القيم التربوية لإدارة الوقت في حياة المسلم، كلية التربية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا،

http://www.sustech.edu/staff_publications/20120226103639 22.pdf،

- بلخيري، كمال(2012)، النسق القيمي لدى الفرد الجزائري وعلاقته بالجريمة، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، العدد15،

http://revues.univ-setif2.dz/index.php?id=631 .

- بو عطيط، سفيان (2012)، القيم الشخصية في ظل التغير الاجتماعي وعلاقته بالتوافق المهني، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة منتوري، قسنطينة،

https://bu.umc.edu.dz/theses/psychologie/ABOU3679.pdf

- جلال، وسام (2015)، أهمية القيم ، http://mawdoo3.com/ ، تاريخ الاطلاع 2017/1/20 م.

- الجمال، رباب رأفت محمد (2013)، أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي علي تشكيل النسق القيمي الأخلاقي للشباب السعودي – دراسة ميدانية،
http://dalya6848.blogspot.com/2014/04/3.html، تاريخ الاطلاع 2016/5/28 م.
- خضر، مجد (2016) ، تعريف القيم لغة واصطلاحاً، http://mawdoo3.com/ ، تاريخ الاطلاع 2017/3/20.
- خليفة، علاء الدين أحمد، (2016) استخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي (المكان الثالث) وعلاقته بالعفة والهوية والخصوصية: دراسة ميدانية لأثر هذه المواقع على القيم الاجتماعية للطلبة في الجامعات العراقية، مجلة الجامعة العراقية، العدد 3/36 ،
https://www.iasj.net/iasj?func=fulltext&aId=127300، تاريخ الاطلاع 2016/11/30 م.
- الدوي، إبراهيم أحمد (2007)، شبكات التواصل الاجتماعي،
http://arabrcrc.org/getattachment/7e0c947e-ae6f-405d-a745-9ca2c589cec1/شبكات التواصل الاجتماعي.aspx ، تاريخ الاطلاع 2016/8/22 م.
- الزيون، محمد سليم و أبو صعيليك، ضيف الله عودة (2013)، أثر شبكات التواصل الاجتماعي الإلكترونية على اتجاهات طلبة الجامعات في الأردن، مجلة مؤتة للبحوث والدراسات، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد الثامن والعشرون، العدد السابع،
https://www.researchgate.net/publication/308970711، تاريخ الاطلاع 2016/8/10 م.
- شبكات اجتماعية عربية (2011)، http://arabcrunch.com/ar/2010/05/2 ، عرب كرنش، 2016/1/28.
- شبكات التواصل الاجتماعي على الإنترنت قوة الروابط الضعيفة ، (ديسمبر 2000)،
http://www.aleqt.com/2008/12/01/article_169885.html، تاريخ الاطلاع 2016/5/26م.
- شتلة، ممدوح السيد عبد الهادي ومرعي، حنان كامل حنفي (2014) ، "استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وعلاقته بالمشاركة السياسية في الانتخابات الرئاسية المصرية 2014: دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي المصري" ، jmem.gsu.edu/files/2014/07/JMEM-2015_ARABIC_Shtlh_Kamel.docx ، دورية إعلام الشرق الأوسط ، العدد11، تاريخ الاطلاع 2016/6/10م.
- الشهرى ، حنان شعشوع ( 2012) أثر استخدام شبكات التواصل الإلكترونية على العلاقات الاجتماعية "الفيس بوك وتويتر نموذجا"دراسة ميدانية على عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة ، رسالة ماجستير مقدمة إلى كلية الآداب والعلوم الإنسانية ، جامعة الملك عبد العزيز
http://blog.kau.edu.sa/norahomodi/files/2012/03/The-Effects-of-Using-

Electronic-Social-Networks-on-Social-Relationships.pdf ، تاريخ الاطلاع 2016/2/22م.

- الطيار، فهد على (2014) ، شبكات التواصل الاجتماعي وآثارها على القيم لدى طلاب الجامعة "توتير نموذجا" دراسة تطبيقية على طلاب جامعة الملك سعود، المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب، المجلد 31، العدد 61، http://mnarat.org.sa/media/youth-studies/YS01KKMA1436.pdf ، تاريخ الاطلاع 2016/8/20.

- عبد الصادق، عبد الصادق حسن (2014) ، تأثير استخدام الشباب الجامعي في الجامعات الخاصة البحرينية لمواقع التواصل الاجتماعي على استخدامهم وسائل الاتصال التقليدية، المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية ، المجلد 7، العدد1، https://journals.ju.edu.jo/JJSS/article/viewFile/6216/3718 ، تاريخ الاطلاع فبراير 2016.

- عرفه، أفنان طلعت عبد المنعم (2015)، "استخدامات الشباب للشبكات الاجتماعية وتأثيرها علي علاقاتهم في تبادل الخبرات المجتمعية"، erepository.cu.edu.eg/index.php/cutheses/article/view/4678/4604، تاريخ الاطلاع 2016/6/18 م.

- العلاقات الاجتماعية عبر الإنترنت دراسة في الفرص الكامنة والمخاطر المستترة (2011) ، http://www.asbar.com/ar/contents.aspx?c=779 ، ص 1 ، تاريخ الاطلاع 2016/4/02 م.

- العمري، عوض سعيد (2011)، "القيم الشخصية تكوينها وتنميتها لدى الطلاب، http://child-trng.blogspot.com/2011/02/blog-post_1960.html، تاريخ الاطلاع 2016/9/20 م.

- عوض ، حسنى ( 2011) ، أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى فئة الشباب تجربة مجلس شبابي علار أنموذجا ، http://www.qou.edu/arabic/conferences/socialResponsibilityConf/dr_hosniAwad.pdf ، تاريخ الاطلاع 2016/5/28 م.

- عيد، هند والعشي، سماح (2011) ، "استخدامات طلبة الجامعات في محافظات عزة لموقع Face book: دراسة ميدانية" كلية الآداب ، الجامعة الإسلامية ، غزة ، http://arts.iugaza.edu.ps/Portals/67/slider_images/PDF/elec/%D9%87%D9%86%D8%AF%20%D8%B9%D9%8A%D8%AF.pdf ، تاريخ الاطلاع 2016/3/20م.

- قديسات، سمير يوسف فرحان (1436 هـ) "الآثار السلبية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والإنترنت على المجتمعات المستهلكة للتكنولوجيا" ، http://www.khayma.com/dr-yousry/samir-kodisat-res.pdf ، تاريخ الاطلاع 2016/8/20.
- مواقع شبكات التواصل الاجتماعي وطريقة عملها (2009) ، http://knol.google.com/k/ ، تاريخ الاطلاع 2016/5/28.

## ثانيا: المراجع الأجنبية

**Danah Boyd and Nicole B. Ellison, (2007) "Social Network Sites: Definition, History, and Scholarship", http://jcmc.indiana.edu/vol13/issue1/boyd.ellison.html, accessed in 2/2/2016, p.1.**

**List of social networking websites, (2012), http://en.wikipedia.org/wiki/List_of_social_networking_websites , p1, accessed in 10/2/2016.**

**Social Networking (2011), http://mashable.com/follow/topics/social-networking/, p1, accessed in 29/1/2016.**

**Top 15 Most Popular Social Networking Sites, (February 2012), http://www.ebizmba.com/articles/social-networking-websites , pp 1-2, accessed in 12/2/2016.**

**What Is Social Networking,(2012), http://www.whatissocialnetworking.com/, accessed in 4/3/2016, p1.**